

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية الحقوق و العلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



دور وحالة الأودروا في إنخاض وتفعيل اللاجئين الفلسطينيين  
1948 - 2015

مذكرة مكملة من ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص دراسات متوسطة

اشراف الاستاذ:

- يونس قساس

من إعداد الطالبين :

- دريان محمد أمزيان

- لسفير سيليا

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسة برد.....رئيسا

يونس قساس.....مشرفا

محمد عدار.....مناقشا

الموسم الجامعي: 2015/2016

## كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فالحمد لله الذي لا ينتهي فضله ولا عطاءه، الذي اعطانا الصحة  
والعافية وأنار دربنا بالصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع.  
وعملا بقول نبينا المصطفى "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

وبعد، نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى:

أستاذنا ومؤطرنا الأستاذ "يونس قساس" الذي لم يدخر جهدا لتوجيهنا أثناء القيام  
بهذا العمل المتواضع.

السفارة الفلسطينية لفتحها لنا أبوابها

المكتب الإعلامي للأمم المتحدة في الجزائر لمنحها لنا المعلومات

كافة الأستاذة وإدارة قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة مولود معمري

—بتيزي وزو— على ما قدموه لنا طيلة فترة الدراسة.

وكل الشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في إنجاز هذا العمل.



# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى: ﴿وقضى ربك أن تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾

إلى من غرس في قلبي الأمل ودفعني على العلى دون كلل أو ملل... تاج رأسي وفخري أبي الغالي.

إلى من أفاضت عليّ حبها وحنانها و ارتوت بها دروب حياتي... أمي الحبيبة.

إلى من جعلوا حياتي بحبهم نورا فغدت أيامي في قربهم بهجة وسرورا إخوتي سعيد، تاكفاريناس، وليد.

إلى من ملأت فؤادي بهاءا وسناء، فكانت شعلة نور منحنتني الضياء إلى أختي الغالية "سعدية" و كل عائلتها.

إلى من كانوا شموعا أضاءت حياتي أصدقائي الرائعين وأخص بالذكر صديقاتي في الإقامة

إلى من تحمل معي عناء هذا العمل وكان خير المعين والمرشد... أستاذي المشرف "يونس قساس"

إلى وزميلي الذي شاركني وتكبد معي عناء إنجاز هذا العمل "محمد امزيان"

إلى كل دفعة 2016 و اخص بالذكر الفوج 01

سيليا



# الإهداء

إلى أغلى ما عندي في هذه الدنيا الوالدين الكريمين

حيث قال فيهما جلّ جلاله:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

إلى كل أفراد عائلتي الأعزاء،

إلى أخوتي و اخص بالذكر أختي مليكة و زوجها سمير وابنتهما الغالية "نور و إخواني

إلى كل أصدقائي

إلى من تحيا معي عناء هذا العمل وكان خير المعين والمرشد... أستاذي المشرف "يونس قساس "

إلى زميلتي في هذا العمل "سيليا"

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

محمد امزيان



:

\_\_\_\_\_ :اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

\_\_\_\_\_ :خلفية اللاجئين الفلسطينيين

تعريف اللاجئ الفلسطيني

: الجذور التاريخية لقضية اللاجئين الفلسطينيين

: أساليب الاحتلال التي أدت إلى تهجير الفلسطينيين

\_\_\_\_\_ : الفلسطينيين و القانون الدولي

: حق العودة و التعويض كمبدأ في

: قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة باللاجئين الفلسطينيين

: آثار القرارات الدولية على اللاجئين الفلسطينيين

\_\_\_\_\_ : اللاجئين الفلسطينيين في جامعة الدول العربية و الدول المضيفة

:جامعة الدول العربية

:الوضع القانوني للاجئين في الدول المضيفة

:الايوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للاجئين في الدول المضيفة

\_\_\_\_\_ :وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين

\_\_\_\_\_ : ماهية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين

:

:

مصادر تمويل الوكالة

:

دور وكالة الأمم المتحدة في إغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين \_\_\_\_\_

: البرامج الأساسية لوكالة الغوث

:

:الأشخاص الذين يحق لهم التسجيل في الوكالة

:

: \_\_\_\_\_

:موقف الولايات المتحدة الأمريكية من وكالة الاونروا

:موقف الدول العربية المضيفة من وكالة الاونروا

:موقف السلطة الفلسطينية و اسرائيل من الوكالة

منظمة الاونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظل التغييرات \_\_\_\_\_

الاقليمية و الدولية

:تقييم عمل وكالة الاونروا \_\_\_\_\_

:

:

:موقف الفلسطينيين من تراجع خدمات

: انعكاسات تراجع خدمات وكالة الاونروا على اللاجئين \_\_\_\_\_

الفلسطينيين (نموذج لبنان)

:القطاع التعليمي

:

:

\_\_\_\_\_ : سيناريوهات الاستمرارية و التراجع في الوضع الإقليمي لراهن

:الإنهاء الرسمي لوكالة الأونروا

:إبقاء الوكالة و ربطها مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين

:استمرارية الوكالة

# مقدمتہ

احتلت القضية الفلسطينية عامة و قضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة، موقعاً مهماً في مجمل قضايا منطقة الشرق الأوسط. فقد كانت أهم نتائج نكبة عام 1948 سيطرة الحركة الصهيونية على حوالي 78% من ارض فلسطين و تم تهجير أكثر من 800 ألف فلسطيني من أرضهم و بيوتهم و ممتلكاتهم أي ما يعادل 60% من أبناء الشعب الفلسطيني، و قد زادت هذه المشكلة تعقيدا في أعقاب حرب 1967 إذ أضيف إليهم حوالي 350 ألف فلسطيني هاجروا من ديارهم ليصبح عدد الفلسطينيين الذين يقيمون خارج وطنهم حتى ماي 2008 أكثر من خمسة ملايين فلسطيني.

إن قضية اللاجئين الفلسطينيين تمتلك أهمية بارزة في الصراع العربي الإسرائيلي، و لا يمكن إيجاد حل لهذه القضية دون الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم و تعويضهم الحق الذي نصّ عليه قرار (194) الصادر عام 1949 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة. و التي تمخض عنها قرار رقم (302) وهو تأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) في 08 ديسمبر 1948 و خولتها القيام بمهمتين التعاون مع السلطات المحلية لتنفيذ برنامج التشغيل و التشاور مع الحكومات المعنية في الشرق الأوسط حول الإجراءات التمهيدية التي يجب أن تتخذها قبل المساعدة الدولية للإغاثة و برامج التشغيل. وباشرت هذه الوكالة دورها عملياتها في 01 ماي 1950.

و تعتبر هذه الوكالة من اكبر برامج الأمم المتحدة حيث أنها أنشأت كوكالة مؤقتة إلى أن يتم التوصل لحل عادل و دائم لمسألة لاجئي فلسطين، فهذه الوكالة مسؤولة أمام الجمعية العامة رسمياً، و يتم تجديد دوبر الوكالة و انتدابها مجددا كل ثلاث سنوات و آخر تجديد لانتدابها كان عام 1996.

و في الواقع ساعد إنشاء وكالة الاونروا على إبقاء قضية اللاجئين الفلسطينيين قائمة و حية، لأن التسجيل الذي قامت و لا تزال تقوم به الوكالة يثبت على الدوام واقع القضية اللجوء .لأنه إذا ما فقد اللاجئين الاعتراف الدولي بقضيتهم كلاجئين قبل إيجاد حل سياسي عادل يلبي طموحهم بالعودة ،فانه من السهل النظر إليهم كجزء من البيئة السكانية المؤقتة التي استضافتهم و ذلك من خلال اندماجهم في تلك المجتمعات ،و في حالة الاندماج فان اللاجئين يفقدون حقهم المتمثل في حق العودة و التعويض كما نص عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 الفقرة (11) .

## 2- الإشكالية الرئيسية:

هل منظمة الاونروا وجدت كحل مؤقت لصدمة تهجير الفلسطينيين و العمل على إرجاع الأمور إلى نصابها أم إن هذه الوكالة كانت خطوة سياسية ضمن مخطط إنهاء الوجود الفلسطيني على ارض فلسطين و إتاحة المجال لقيام دولة إسرائيل كوطن قومي يهودي؟

## 3- التساؤلات الفرعية:

- ما هي منظمة الاونروا و ما هي ظروف انشائها ؟
- من اين تحصل على التمويل؟
- فيما تتمثل الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين ؟
- ما هو مصير الاونروا في ظل عملية السلام الفلسطينية ؟
- ما هو مصير اللاجئين الفلسطينيين في ظل تراجع دور الاونروا؟
- الى اي مدى لاتزال الاونروا قادرة على خدمة اللاجئين الفلسطينيين ؟
- الم تعد الاونروا احد الادوات السياسية لخدمة اهداف اسرائيل و تصفية قضية

## 4- حدود الدراسة:

## -الإطار الزمني:

تبدأ الحدود الزمنية لهذه الدراسة من عام 1948 إلى 2015 مع التركيز على فترة 1990 إلى 2015 .

## -الإطار المكاني:

تتصدر الحدود المكانية لهذه الدراسة في فلسطين و أماكن اللجوء التي تشمل الدول التالية :  
الأردن ،سوريا،لبنان.

## 5- فرضيات الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على ثلاث فرضيات ستشكل أساساً للبحث، دفعتنا لتقصيها والتحقق منها، وهي:

1. كلما زاد الدعم الأمريكي زاد التحكم في وكالة غوث الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.
2. كلما نقص الدعم من طرف الدول المانحة تراجعت خدمات الاونروا .
3. كلما تراجعت خدمات الاونروا انعكس سلبا على وضعية اللاجئين الفلسطينيين.

## 6- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى التي تعتبر واحدة من أهم و اكبر المنظمات الدولية في هذه المنطقة و التي تمارس نشاطها لخدمة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين عن طريق التبرعات و المساهمات التي تقدمها الدول المانحة لهذه المنظمة كما أن أهمية الدراسة تتبع في كونها محاولة جادة للتأكيد على دور وكالة الاونروا كأداة لتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين ام هي وسيلة لتصفية قضيتهم.

## 7- أسباب اختيار الموضوع :

### -الأسباب الذاتية :

اخترنا هذا الموضوع انطلاقا من ملاحظتنا لمشكلة اللاجئين السوريين و النيجريين في الجزائر و حالتهم المزرية رغم حداثة هذه الأزمة و هذا ما دفعنا للتساؤل عن حالة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من هذه الأزمة أكثر من ستين سنة .

### -الأسباب الموضوعية :

استمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء و تدهور أوضاعهم منذ أكثر من 60 سنة رغم أن قضيتهم مطروحة في مختلف المحافل الدولية.

## 8- أهداف الدراسة:

- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بمعلومات جديدة من خلال هذا البحث و إفادة زملائنا به و
- الاعتماد عليه و الرجوع إليه في بحوثهم القادمة.
- ✓ التعريف بوكالة الاونروا .
- ✓ تحديد الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين و تحديد أهميتها بالنسبة لهم .

## 9- مناهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة، تبين أنه من الضروري الاعتماد على أكثر من منهج لقراءة الجوانب المختلفة من الدراسة وتحليلها:

- **المنهج التاريخي:** الدراسة تتناول قضية تضرب في التاريخ عمقا ، و مازالت قائمة تتيح الفهم التاريخي لأبعادها .فقد تم التطرق الى المنهج التاريخي من اجل فهم الجذور التاريخية لقضية اللاجئين الفلسطينيين إضافة إلى تاريخ وكالة الاونروا .
- **المنهج المقارن:** تم استخدام هذا المنهج لإبراز أوضاع اللاجئين في مختلف بلدان اللجوء.
- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم التعرض الى هذا المنهج لدراسة ظاهرة منظمة الاونروا كما توجد في الواقع ووصفناها وصفا دقيقا كفيما و كميا فالتفسير الكيفي بوصف وكالة الاونروا و توضيح خصائصها أما التعبير الكمي لإعطاء الوصف الرقمي لتوضيح مقدار ارتباط وكالة الاونروا بظاهرة اللاجئين الفلسطينيين .

▪ المنهج القانوني: تم الاعتماد على هذا المنهج لمعرفة المبادئ و الاسس القانونية التي يتم اعتمادها في تحديد طبيعة اللاجئين الفلسطينيين و حقوقهم .

## **10- الاقتربات:**

**اقترب السيناريوهات**: استعملنا هذا الاقتراب من اجل وصف الأوضاع التي قد تؤول إليها وكالة الاونروا.

## **11- خطة الدراسة :**

لقد تم تقسيم هذا البحث بغرض الاحاطة بمختلف جوانبه الى ثلاثة فصول ،محاولة فيه لمس الموضوع من كل ناحية للوصول الى هدف الباحث :

**الفصل الاول** تحت عنوان اللاجئين بين التاريخ و القانون الدولي و تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث:

في المبحث الاول تم التطرق فيه الى خلفية اللاجئين الفلسطينيين و تم فيه توضيح تعريف اللاجئين وصولا الى جذوره التاريخية و الاساليب التي ادت الى تهجير الفلسطينيين. اما في المبحث الثاني فتعلق بالقانون الدولي و حقوق اللاجئين الفلسطينيين و تم فيه تناول حق العودة و التعويض في القانون الدولي و قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة باللاجئين الفلسطينيين و ثالثا تم التعرض الى اوضاع اللاجئين في الدول المضيفة .

## الفصل الثاني بعنوان وكالة الامم المتحدة لاغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في

الشرق الادنى .

استهل بمبحث اول تحت عنوان ماهية وكالة الاونروا تم فيه ادراج النشأة و الوضع القانوني ،مصادر تمويل الانروا و نطاق عملها.ثم بمبحث ثان تضمن البرامج الاساسية و المستحدثة للوكالة وصولا الى مبحث ثالث تم فيه توضيح المواقف المختلفة من الوكالة .

## الفصل الثالث تحت عنوان منظمة الاونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظل التغيرات

الاقليمية و العالمية .من خلال مبحث خاص بتقييم الوكالة و كذا مبحث اخر خاص بانعكاسات تراجع خدمات الوكالة على اللاجئين الفلسطينيين و مبحث ثالث تناول سيناريوهات الاستمرارية في الوضع الاقليمي و الدولي .

# الفصل الأوّل

## اللاجئون الفلسطينيين بين التاريخ والقانون الدولي

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

### المبحث الأول: خلفية اللاجئين الفلسطينيين

#### المطلب الأول: تعريف اللاجئ الفلسطيني

بالرغم من أن قضية اللاجئين خرجت إلى الوجود منذ أثر من خمسين سنة إلا أنه لم

يتم التوصل بعد إلى تعريف واضح على المستوى الدولي "لاجئ فلسطيني":

أ- اتفاقية جنيف 1951: يقدم ميثاق 1951 الخاص بوضع اللاجئين تعريف عام لمصطلح

"لاجئ" وفقا للمادة (أ) فقرة (02) من هذا المؤتمر، وبروتوكول عام 1967 الخاص به،

وينطبق مصطلح "لاجئ" على أي شخص: "مقيم خارج وطنه بسبب خوف مبرر من

التعرض للاضطهاد لأسباب العرق، الدين، الجنسية، العضوية في مجموعة معينة أو رأي

سياسي، وغير قادر أو غير راغب بسبب هذا الخوف لا يرغب في العودة إلى موطنه".<sup>(1)</sup>

ب- تعريف وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) للاجئ الفلسطيني: "أي

شخص كان محل إقامته الطبيعية فلسطين خلال الفترة جوان 1946 حتى 15 ماي

1948، وقد نقد كلاً من بيته ووسيلة كسب عيشه كنتيجة للصراع الذي حدث في

1948".<sup>(2)</sup>

---

(1) إبراهيم أبو حليوه، القضية الفلسطينية في المشروعات الرسمية الإسرائيلية لتسوية في ضوء القانون الدولي، "مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على ماجستير"، تخصص القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، معهد العلوم القانونية والإدارية، 1986، ص 133.

(2) محمد مصطفى أحمد أبو الخير، حق اللاجئين الفلسطينيين في التعويض في القانون الدولي، المؤتمر الفكري والسياسي الثالث لحق العودة، 2010، بيروت، ص 3.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

ت- تعريف إتحاد جمعيات الصليب الأحمر للاجئ الفلسطيني: "هو أي شخص كان مقيماً

بفلسطين إقامة دائمة، وكان له شغل رئيسي حرم منه نتيجة الصراع بشأن فلسطين،

وليس لديه موارد كافية لضرورات الحياة الأساسية".(1)

ث- التعريف المقدم من دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية: "هو أي

شخص كان في التاسع والعشرين من نوفمبر 1947 مواطناً فلسطينياً وفقاً لقانون المواطنة

الفلسطينية الصادر في الرابع والعشرين من جويلية 1949، واجبر على ترك مكان إقامته

بسبب الحرب، ولم يستطع العودة إليه جراء ممارسات إسرائيل، والذي كان خارج مكان

إقامته في 29 نوفمبر 1947، ولم يتمكن من الرجوع بسبب الإجراءات الإسرائيلية، وفقد

مصدر رزقه حتى 20 جويلية 1947 لنفس السبب، سواء أكان أحد سكان القرى أو كان

أحد أفراد القبائل البدوية أو شبه البدوية، وأنسال اللاجئين الفلسطينيين وفق التعريف سواء

كان هؤلاء على قيد الحياة أم لا".(2)

ج- التعريف الفلسطيني للاجئ فقد ذهب بأنه: "جميع الفلسطينيين وأنسالهم الذين طردوا

وأجبروا على مغادرة منازلهم خلال الفترة الواقعة بين نوفمبر 1974، وبين التوقيع على اتفاق

الهدنة في رودس سنة 1949، في الأراضي التي كانت تحت سيطرة الإسرائيليين في التاريخ

الأخير".(3)

(1) منير نسبية، عقود من تهجير الفلسطينيين : الأساليب الإسرائيلية، مجلة الشبكة، 17 جوان، 2013، ص 6.

(2) عصام محمد علي عدوان، "مفهوم اللاجئ بين القصور والشمول"، مجلة التاريخية الفلسطينية، العدد الأول، يونيو 2009، ص 28.

(3) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

### المطلب الثاني: الجذور التاريخية لقضية اللاجئين الفلسطينيين

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين من أفجع المآسي في تاريخ البشرية، وأوضحها انتهاكاً لحقوق الإنسان، وأعمقها جرحاً في الضمير الإنساني، فلم يشهد التاريخ الحديث عملية استبدال كاملة للسكان الأصليين وأصحاب الأرض الشرعيين بأجناس دخلاء من مختلف أقطار العالم، كما جرى في فلسطين منذ بداية القرن العشرين، بفعل الاستعمار البريطاني والصهيوني، حيث انقلبت المعادلة الديمغرافية رأساً على عقب بشكل أحال الأقلية اليهودية إلى أكثرية ساحقة، وأفرزت في الآن ذاته ظاهرة فريدة من نوعها من حيث التصنيفات السكانية، ألا وهي ظاهرة اللاجئين الفلسطينيين.<sup>(1)</sup>

نشأت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين أصلاً عندما بدأت المنظمة الصهيونية تنفيذ خطتها لاستيلاء على فلسطين، واتخاذها وطناً لليهود إثر اتفاق المنظمة الصهيونية العالمية مع بريطانيا على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. ترتب على هذه السياسة طرد الفلسطينيين من أراضيهم إلى خارج الوطن الفلسطيني، وتحويلهم إلى مشردين يتوزعون في أراضي بعضها أو في الأقطار العربية، وقد ترتب عن ذلك استيلاء الصهاينة على المدن الفلسطينية والممتلكات الخاصة بهم، مصادرة أراضيهم، أي إلغاء ما كانت تمثله فلسطين من واقع مادي وبشري،

(1) هناء صلاح جمال أبو رمضان، حق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين، "مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2011، ص 39.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

وتدمير العمران الفلسطيني، ومسح الكيان الحضري الفلسطيني وثقافته وتراثه ونظامه السياسي.<sup>(1)</sup>

لقد ولدت قضية اللاجئين الفلسطينيين مع القرار (181) في 29 نوفمبر 1947 الذي قضى بتقسيم فلسطين إلى دولتين، واحدة عربية وأخرى يهودية، وقد تجاوزت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بقرارها المذكور حدود الصلاحيات التي تتمتع بها. فإذا كان قرار إقامة دولة يهودية يشكل التزاماً بوعده بلفور، فإنّ التقسيم بحدّ ذاته يشكل إخلالاً بالوعد الذي تعهدت به بريطانيا نهاية الحرب العالمية الأولى، بمنح فلسطين استقلالها، وأن يتم تغليب وعد بلفور للحركة الصهيونية على الوعد البريطاني للفلسطينيين هو واحد من دلائل الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني. وقرار التقسيم يشكل في حد ذاته خرقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص على دور المجتمع الدولي في حقوق الإنسان، وإذا كان القرار هدفه كما يدعي البعض هو الفصل بين الشعبين الفلسطيني واليهودي لصعوبة التعايش بين الطرفين، ولم يضع حداً للصراع بينهما، بل شكّل وعلى العكس من ذلك سبباً إضافياً لتوسيع رقعة الصراع، فالفلسطينيون وجدوا أنفسهم مرغمين على الدفاع عن أملاكهم وأراضيهم ووطنهم وكيانهم السياسي وحياتهم، والحركة الصهيونية وجدت في القرار ذريعة لتوسيع رقعة عدوانها، مما زاد

(1) نصير عاروري وآخرون، اللاجئون الفلسطينيون وحقوق العودة، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص ص 83 - 84.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

من طمعها في الحصول على مزيد من الأراضي في ظل اختلال فادح لصالحها في موازين القوى في الظروف الإقليمية والدولية.<sup>(1)</sup>

ولتحقيق كل أهدافها، استخدمت الإدارة الصهيونية كل الأساليب في عملية طرد الشعب الفلسطيني لدفعه إلى ترك أرضه.

### المطلب الثالث: أساليب الاحتلال التي أدت إلى تهجير الفلسطينيين

تعددت الأساليب والوسائل التي استخدمها الاحتلال الصهيوني، وذلك بهدف تشريد الفلسطينيين، واقتلاعهم من أرضهم، ومن أبرز هذه الأساليب ما يلي:

**1- الأعمال الإرهابية:** لجأ الاحتلال الصهيوني لاستخدام العديد من الوسائل الإرهابية التي تمثلت في شق المنازل، وإلقاء القنابل على المدنيين في الأماكن العامة، وتدمير قرى بأكملها، إضافة لقيامهم بأعمال السلب والنهب للممتلكات العامة والخاصة.<sup>(2)</sup>

**2- ارتكاب المجازر والمذابح:** ارتكب الاحتلال الصهيوني العديد من المجازر بحق السكان الفلسطينيين، وكان من أبرزها مجزرة دير ياسين (9 أبريل 1984)، التي استشهد فيها أكثر من 250 فلسطينياً، إذ تعدّ هذه المجزرة الأكثر عنفاً وإسهاماً في التهجير الجماعي

(1) شقيق الرشيدات، فلسطين تاريخاً... وعبرة... ومصيراً، الطبعة الأولى، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991، ص 255.

(2) عبد الله عبد الدائم، نكبة فلسطين عام 1948، الطبعة الأولى، دار الطليعة للنشر، بيروت، 1998، ص 11.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

للفلسطينيين، ومن بينها أيضا مجزرة قرية أبو شوشة في 14 ماي 1948، ومجزرة قبية في

15 أكتوبر 1953.(1)

**3- سياسة الطرد المباشر:** تمثل ذلك من خلال إجبار المدنيين الفلسطينيين على ترك منازلهم، واللجوء إلى الدول المجاورة، فقد استخدم الاحتلال ما عرف بخطة (د) أو دالت بالعبرية، التي وضعت من طرف قيادة الهاغاناة (\*)، وأقرت في 10 مارس 1948 على محاصرة المدن الفلسطينية من الجهات الثلاثة على شكل حرف (د) ، وترك الجهة الرابعة خالية بهدف مغادرة المدنيين من خلالها.

واستخدمت هذه السياسة لطرده سكان العديد من القرى مثل قرية سعسع، وقرية صفصف،

وغيرها من القرى الفلسطينية.(2)

هكذا سعى الاحتلال لجعل فلسطين خالية من السكان بطرد الأهالي من قراهم ومدنهم،

فقد كتب يوسف فايتش مسؤول الصندوق القومي اليهودي: "لا يوجد متسع لكلا الشعبين في

هذه البلاد ... ولا توجد طريقة أخرى سوى طرد العرب إلى البلدان المجاورة، طردهم جميعاً

دون الإبقاء على قرية واحد أو قبيلة واحدة".

---

(1) اسمهان سريح، "قضية اللاجئين الفلسطينيين والسياسات الإسرائيلية"، الفكر السياسي، عدد 24، جانفي 2006، ص 193.

(\* ) الهاغاناه: تعني في العبرية الدفاع، وهي منظمة عسكرية صهيونية، استيطانية أسست في القدس عام 1921، وقادت معركة إثناء إسرائيل في فلسطين منذ 1921 إلى 1948، فشكلت مع غيرها من المنظمات الصهيونية العسكرية المماثلة جيش الدفاع الإسرائيلي. أرسلت الهاغاناه أثناء الحرب العالمية الثانية عدداً كبيراً من أفرادها إلى البلدان الأوربية.

(2) جبارة تيسير، النشاط الصهيوني في طرد عرب فلسطين (1897 - 1949)، مجلة الهجرة القسرية، نابلس، البرنامج الأكاديمي للهجرة القسرية، عدد 3، جوان 1998، ص 12.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

4- الحرب النفسية: لجأ الاحتلال لاستخدام العديد من أساليب الحرب النفسية ضد المدنيين

الفلسطينيين بهدف دفعهم لمغادرة مدنهم وقراهم من بينها:

أ- تسريب أخبار المجازر "سياسة الهمس": وصف ايجال ألون القائد العسكري لمنظمة "بالمخ

" (balmakh) هذا الأسلوب " هو أن يهمس اليهودي في أذن صديقه العربي بأن هناك قوات

يهودية كثيرة ستأتي، لذا من الأفضل الرحيل قبل فوات الأوان وقبل وصول القوات اليهودية".

كما عمل الاحتلال على إيصال أخبار المجازر الجماعية، وما رافقتها من قتل وهدم

واغتصاب المدنيين الفلسطينيين، بهدف بث الرعب في نفوسهم ليقوموا بإخلاء مدنهم

وقراهم.(1)

ب- بث الإشاعات: تنوّعت أساليب الاحتلال في بث الإشاعات لإضعاف نفوس المدنيين

الفلسطينيين، كالإدعاء بوصول إمدادات عسكرية لمنطقة معينة واستعدادها لمهاجمة

القرى.(2)

5- إصدار القوانين: فقد أصدر الاحتلال قوانين عدّة ذات الصلة بحقوق المواطنة والجنسية

كان لها الدور الكبير في منع عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم، ومن بين هذه القوانين قانون

"الأملاك المهجورة" الذي يقوم على استيلاء الاحتلال على ممتلكات الفلسطينيين.(3)

(1) هبة خليل سعدي مبيض، اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي، "مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير"، تخصص التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الفلسطينية، نابلس، 2010، ص 44.

(2) المصدر نفسه، ص 45.

(3) محمد عبد الحميد سيف، حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض (في ضوء أحكام القانون الدولي العام)، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة، عمان، 2002، ص 48.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

### المبحث الثاني: اللاجئون الفلسطينيون والقانون الدولي

#### المطلب الأول: حق العودة والتعويض كمبدأ في القانون الدولي

العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم والتعويض عن ممتلكاتهم التي رحلوا منها حق شرعي وعادل ومقدس، وحق أساسي من حقوق الإنسان كرسته العهود والمواثيق والقرارات الدولية، ومنها القرار 194، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية جنيف لعام 1949، وعشرات القرارات التي أكدت فيها الأمم المتحدة على القرار 194.

#### حق العودة:

هو حق اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم في 1948، وما بعدها في العودة إليها، وهو حق تقره مجموعة القوانين الدولية لحقوق الإنسان، وكذلك قرارات الأمم المتحدة.

بحلول 15 ماي 1948، وما بعده طرد الصهاينة بقوة السلاح أهالي 530 مدينة وقرية وقبيلة فلسطينية، ليبدووا بالشتات الفلسطيني الأول، واستولوا على أراضيهم التي تبلغ مساحتها حوالي 18,6 مليون دونم (\*) أو ما يعادل 92% من مساحة إسرائيل، وفي 16 سبتمبر 1948 رفع الوسيط الدولي الكونت برنادوت (Comte Bernadotte) تقريراً إلى الأمم المتحدة

---

تعريف اللاجئ إشكالية كبيرة تراهن من خلالها كل الأطراف على إعطاء تاريخ محدد لحصر مفهوم اللاجئ، وهو ما يطرح تساؤلاً حول حقيقة اللاجئ خاصة عدم وجود دولة فلسطينية قائمة آنذاك.  
(\*) دونم: هي وحدة قياس الأرض، استعملت في الدولة العثمانية لأول مرة.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

حملّ فيه إسرائيل مسؤولية العدوان، وطالب بحق الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم ومنازلهم كشرط أساسي لتسوية النزاع بين الطرفين.<sup>(1)</sup>

إنّ حق العودة مقدّس وقانوني ، فهو مقدّس لأنّه موجود في وجدان كلّ فلسطيني وهو قانوني مكفول بالميثاق العالمي لحقوق الإنسان. ويندرج موضوع حق العودة ضمن كلّ من القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. فالقانون الدولي الإنساني يهدف إلى حماية الإنسان خلال النزاعات المسلّحة من خلال اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في 12 أوت 1949، فهي متعلّقة بحماية المدنيين زمن الحرب، حيث تنص المادة (49) على عدم مشروعية النفي والإقصاء، وهو ما يعطي حق العودة قوّة قانونية. أمّا القانون الدولي لحقوق الإنسان فهو مجموع الوثائق التي ترعى حقوق الإنسان، وهو يشمل شقين، أولهما الميثاق الدولي لحقوق الإنسان، وثانيهما الوثائق القانونية الصادرة عن الأمم المتحدة.<sup>(2)</sup>

بالنسبة للميثاق الدولي لحقوق الإنسان فهو يشكل من خلال ثلاث وثائق أساسية، جاء فيها ما يدعم حق العدة كآتي:

(1) محمد شنتية، موسوعة المصطلحات الفلسطينية، مركز الفلسطيني للدراسات الإقليمية، 2099، ص 270.

(2) هناء صلاح جمال أبو رمضان، مرجع سابق، ص 13.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

حق العودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: الفقرة الثانية من المادة (13) منه تنص بصورة مباشرة على حق العودة: "يحق لكل فرد أن يغادر أي بلد بما في ذلك بلاده كما يحق له العودة إليها".<sup>(1)</sup>

### حق العودة في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

تعهدت الدول الأطراف في ديباجيته بالالتزام بتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان، وحرياته، وفيما يلي بعض المواد التي تقرّ ضمناً حق العودة:

- المادة 01/الفقرة 01: تقرّ فيها الدول الأطراف بأحقية الشعوب في تقرير مصيرها، وحق العودة إليها مرتبط بذلك.

- المادة 02/الفقرة 02: تؤكد حق الشعوب في التصرف الحرّ في ثرواتها، كما تؤكد على عدم جواز حرمان أي شعب من أسباب عيشه، والمنع من العودة يؤدي أساساً إلى هذا الحرمان.

- المادة 12/الفقرة 02: نصت على أن لكل فرد حرية مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وفي هذا اعتراف ضمني بحق العودة.

(1) جامعة مينيسوتا، مكتبة حقوق الإنسان، وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة (13)، الفقرة (02).

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

- المادة 12/الفقرة 04: تؤكد هذه الفقرة صراحة على عدم جواز حرمان أحد تعسفاً من حق

الدخول إلى بلده.<sup>(1)</sup>

وكان هذا ما يخص الميثاق الدولي لحقوق الإنسان.

أما ما صدر عن الأمم المتحدة فإننا نجد:

الاتفاقية الدولية لوضع اللاجئين: وقد جاء عام 1951 للتقليل من آثار الحرب العالمية الثانية، كان نصّها يشمل فقط لاجئي ما قبل الفاتح من جانفي 1951، لكن تمّ تدارك ذلك في البروتوكول الصادر عن الأمم المتحدة سنة 1967، إلا أنّ الاتفاقية لا تعني الفلسطينيين لأنهم مشمولون بوكالة أممية أخرى، وهي تنصّ في تعريفها للاجئ: "كلّ شخص يوجد نتيجة لأحداث وقعت قبل الأوّل من جانفي سنة 1951، وسبب خوف له ما يبرره من التعرّض للاضطهاد لأسباب ترجع لدينه أو جنسه، أو عرقه أو انتمائه لعضوية فئة اجتماعية معيّنة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك التخوف أن يستظل بحماية دولته، أو كلّ شخص لا يتمتّع بجنسيته أو لا يرغب بسبب هذا التخوف أن يعود إلى تلك الدولة".<sup>(2)</sup>

(1) راجع المادة 15/الفقرة 01 من المادة 01/الفقرة 02، المادة 12/الفقرة 02، الفقرة 04 من الوثيقة الخاصة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

(2) نادية شكيل، حق العودة للفلسطينيين على ضوء قرارات الأمم المتحدة، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام"، فرع العلاقات الدولية وقانون المنظمات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قسنطينة، 2012/2011، ص 33.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

من هذا النص، يتضح لنا مبدأ حق اللجوء في الاختيار بين العودة إلى بلده أو البقاء

في دولة الملجأ.

اتفاقية جنسية الأشخاص الطبيعيين في حالة خلاف الدولة: اعتمدت هذه الاتفاقية وفتحت

للتوقيع والتصديق بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 153/55، المؤرخ في

ديسمبر 2000م، تبين المادة 14 في الفقرة (02) منها أن

الجنسية غير مطلوبة من أجل حصول السكان العاديين على حق العودة.

حق العودة ينطبق على كل السكان العاديين للمنطقة، حتى ولو كانوا متواجدين خارجها فترة

حدوث هذا التوارث تنفيذ هذه المادة إجباري لكل الدول الخلف.<sup>(1)</sup>

### حق التعويض:

يعني هذا الحق تعويض اللاجئين عما فاتهم من كسب مادي نتيجة تهجيرهم عن

بلادهم، وعدم تمكينهم من حماية حقهم على ممتلكاتهم، وكذلك تعويضهم عن الآلام النفسية

التي لحقت بهم جراء تهجيرهم.

ارتبط هذا الحق كجانب آخر لمفهوم العدالة الذي أرادت الأمم المتحدة على أساسه

تحقيق تسوية لمشكلة اللاجئين، حيث تمّ تثبيته بجانب حق العودة في مجمل قرارات الأمم

(1) نادية شكيل، مرجع سابق، ص 34.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

المتحدة، وقد أورده الكونت فولك بيرنادوت (Folke Bernadotte) في تقريره للجمعية العامة ..، مع كفالة تعويض كاف عن ممتلكات الذين يختارون عدم العودة".<sup>(1)</sup>

ولقد ورد حق التعويض لأول مرة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) بتاريخ 11 ديسمبر 1948، حيث جاء في الفقرة (11) ما نصه: "أنّ التعويض يجب أن يدفع عن الممتلكات وعن أي خسائر أو أضرار وقعت لتلك الممتلكات طبقاً لمبادئ القانون، و قد كان حق التعويض هذا خاصاً باللاجئين الفلسطينيين، وكان متضمناً أداء نوعين من التعويض:

1. تعويض عن قيمة أموال للذين لا يريدون العودة.

2. التعويض عن الخسائر و الاضرار التي لحقت بالممتلكات.<sup>(2)</sup>

وقد استمرت قرارات الأمم المتحدة بالصدور والتأكيد على هذا الحق بحيث شملت لاجئي عامي 1948 و عام 1967، ومما تجدر ملاحظته أن النوعين من التعويض هما حق ثابت وشخصي للاجئين، ومحمي من قواعد القانون الدولي، وحق التعويض عن الخسائر يشمل الراغبين بالعودة أو عدمها، عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم.<sup>(3)</sup>

### المطلب الثاني: قرارات الأمم المتحدة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين

(1) عبد العزيز بن محمد عبد الله السعودي، حقوق اللاجئين بين الشريعة والقانون، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العدالة الجنائية"، السياسة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007/2006، ص 112.

(2) محمد عبد الحميد سيف، مرجع سابق، ص 93.

(3) إبراهيم أبو حليوه، مرجع سابق ص 137.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

تعرضت فلسطين عبر التاريخ لهجمة احتلالية من قوى استعمارية عدّة، كان آخرها الاحتلال الصهيوني الذي سعى من خلال ممارساته لشتى وسائل القمع والترهيب لتهجير الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، وطردهم من مدنهم وقراهم، وأوجد ما عرف ب: "قضية اللاجئين الفلسطينيين". حظيت هذه القضية باهتمام العديد من الجهات الدولية التي قامت بدراستها واتخاذ القرارات بشأنها، كان في مقدّمة هذه الجهات هيئة الأمم المتحدة بمؤسساتها "الجمعية العامة ومجلس الأمن".

### اللاجئون الفلسطينيون في قرارات الجمعية العامة

رفعت بريطانيا ملف القضية الفلسطينية لهيئة الأمم المتحدة في 14 فيفري 1947 ، أبدت فيها رغبتها في الانسحاب من فلسطين، وفي 13ماي 1947 شكّلت الأمم المتحدة هيئة خاصة للبحث في القضية الفلسطينية، رفعت توصياتها للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبنت بدورها في 29نوفمبر 1947 القرار رقم (181) القاضي بتقسيم فلسطين إلى ثلاث مناطق: الدولة العربية، الدولة اليهودية، والقدس والأماكن المقدّسة تحت الوصاية الدولية.<sup>(1)</sup>

بعد صدور القرار تأزم الوضع في فلسطين، فقد وقعت صدامات بين العرب والفلسطينيين من جهة، واليهود من جهة أخرى. لذلك، وفي محاولة للخروج من هذا الوضع أوجدت الجمعية العامة منصب "وسيط الأمم المتحدة لفلسطين" ، وعيّنت له الكونت فولك

(1) مركز بديل، حملة للحل العادل والدائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين، العودة إلى ديارهم، المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، ماي، 2000، ص 6.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

برنادوت (Conte Folk Bernadotte)، الذي اطلع بدوره على الأوضاع، ورفع تقريره إلى مجلس الأمن دعا فيه إلى ضرورة حلّ قضية اللاجئين وإعادتهم إلى ديارهم. ونتيجة لموقفه هذا، قامت عصابات صهيونية باغتياله في 17 سبتمبر 1948 بعد يوم واحد من رفعه التقرير، وعملاً بتوصياته، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11 ديسمبر 1948 القرار رقم (194).<sup>(1)</sup>

وقد تضمن هذا القرار (15) فقرة، تناولت النزاع المستمر، فضلاً عن تشكيل لجنة مصالحة لفلسطين مكوّنة من ثلاث دول أعضاء في الأمم المتحدة: هي الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا وفرنسا، بهدف تسهيل تنفيذ ما ورد في الفقرة (11) من القرار، إذ تعدّ تلك الفقرة أكثر البنود وضوحاً في القانون الدولي فيما يتعلق بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، إذ ورد في هذه الفقرة ما نصه: "تقرر أنّ اللاجئين الذين يرغبون في العودة إلى منازلهم، وفي أن يعيشوا بسلام مع جيرانهم يجب أن يسمح لهم بذلك في أقرب فرصة ممكنة، ويجب ان يدفع تعويض لأولئك الذين لا يختارون العودة، كما يجب أن يعرض عن الخسائر أو الأضرار أو الممتلكات وفقاً لمبادئ القانون الدولي أو العدالة من قبل السلطات أو الحكومة المعنية...". ويعد قرار (194) الأساس لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين كافة.

(1) محمد رجب قدورة جرادة، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، "مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه فلسفة"، تخصص تاريخ حديث معاصر، كلية الآداب جامعة صنعاء، 2007، ص 49.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

ونتيجة لعدم تمكّن الأمم المتحدة من إلزام إسرائيل من تنفيذ القرار، فقد تمّ إنشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بناء على قرار الجمعية العامة رقم (302) عام 1949.<sup>(1)</sup>

إضافة لقرار (194) أصدرت الجمعية العامة مجموعة من القرارات المؤكّدة عليه تقضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم، مثل القرار رقم (394) الصادر بتاريخ 14 ديسمبر 1950، والقرار رقم (720) الصادر بتاريخ 17 نوفمبر 1953 و القرار رقم(818) الصادر بتاريخ 4 جانفي 1954 و غيرها من القرارات. وقد بلغ عدد القرارات الصادرة عن الجمعية العامة من (1948 - 2008) ما يزيد عن 50 قراراً.<sup>(2)</sup>

### اللاجئون الفلسطينيون في قرارات مجلس الأمن:

كان دور مجلس الأمن فيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين محدوداً، وقد صدر عنه عدّة قرارات منها:

القرار رقم (73) صدر هذا القرار في 11 اوت 1949، جاء فيه: "تبدي الحكومات والسلطات المعنية في نزاع (1947 - 1948) عبر مفاوضات تقودها إما لجنة المصالحة او مباشرة استعداداً للتوصل إلى اتفاقية بشأن كلّ القضايا العالقة بينها بما فيه بالضرورة قضية اللاجئين وإن لم يجدر الإشارة لها بالاسم".

(1) نادية شكيل، مرجع سابق، ص 52.

(2) المرجع نفسه، ص 54.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

القرار (273): أصدر مجلس الأمن القرار في 14 جوان 1967 بعد اندلاع حرب

جوان، طالبت فيه الحكومة الإسرائيلية تسهيل عودة السكان الذين غادروا أماكن سكنهم في

أثناء العدوان<sup>(1)</sup>

### المطلب الثالث: آثار القرارات الدولية على اللاجئين الفلسطينيين

منذ أن تم طرد الشعب الفلسطيني من دياره على أيدي العصابات الصهيونية إبان نكبة

عام 1948م، والقرارات الدولية تنهال واعدة إياه بالرجوع إلى الأرض، ولكن القوى الكبرى على

رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وضعف السلطة الفلسطينية، وضعف الموقف العربي، أدى

كل ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي تجاه ما يخطط لشطب قضية اللاجئين، وحقهم بالعودة،

لذلك ترى بأن انتشار مؤسسات العودة والحركة الشعبية للدفاع عن حق العودة قد أخذت

بالتوسع مع بداية مؤتمر مدريد، وبالمقابل دفع اللاجئون الفلسطينيون خارج أماكن ثمن الإهمال

من خلال التخلي عنهم وانحسار المساعدات في الضفة وغزة، الأمر الذي زاد من المعاناة

الإنسانية وتفاقمها لا سيما في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، حيث يحرم اللاجئ

الفلسطيني من حقوقه المدنية والاجتماعية لاسيما حقي العمل والتملك، وقد وصلت نسبة من

هم دون خط الفقر إلى 50%، ونسبة البطالة إلى حوالي 60%، والامية إلى 25,5%، مع

العلم أن المادة الأولى من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تشير إلى أنه: "يولد جميع الناس

(1) قرارات الأمم المتحدة، شأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي 1948 - 1972، المجلد الأول، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1975، ص 182.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً متميّزاً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء"، والمادة الثانية منه تشير: "لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق و الحريات الواردة في هذا الإعلان دون أيّ تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي، أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء".<sup>(1)</sup>

أما اللاجئون الفلسطينيون في سوريا فإنهم يتعرضون لما يتعرض له إخوانهم في العراق من القتل والتدمير والتهجير، لتصل أعداد شهدائهم إلى 727 شهيداً حتى تاريخ 12 ديسمبر 2012.

لم تقدم القرارات الدولية شيئاً جوهرياً على مستوى قضية اللاجئين الفلسطينيين و حقهم في العودة على الرغم من تكرارها المستمر التي أشارت إلى أنّها: "تؤكد من جديد حق جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والأجنبية والقهر الأجنبي، غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال"، إلا أنّ ذلك لم يقدم أو يؤخر في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

إنّ معركة الأمم المتحدة والقرارات الدولية هي ساحة أخرى من ساحات الصراع مع الاحتلال لتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، وقد برزت خطوات متقدمة في هذا

<sup>(1)</sup> محمد يوسف أبو ليلا، "القرارات الدولية وآثارها على قضية اللاجئين وحق العودة" دراسة أكاديمية، منظمة ثابت لحق العودة ن 12 ديسمبر 2012، ص 10.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

المجال، وخاصة القانوني من خلال اضطرار بعض الدول لتغيير بعض الفقرات في الدستور الخاص بها مثل بلجيكا وإسبانيا كي لا يتم محاكمة مجرمي الحرب، وغيرها وبقاء بعض القادة الصهاينة في طائراتهم مخافة أن يتم القبض عليهم في بعض المطارات الأوروبية. أما قضية اللاجئين الفلسطينيين، فالحفاظ عليها يكون من خلال الحفاظ على المقاومة الوطنية.<sup>(1)</sup>

### المبحث الثالث: اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة:

#### المطلب الأول: جامعة الدول العربية:

لقد صدر بالإجماع من قبل مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية بتبني بروتوكول الدار البيضاء (CASABLANCA) لسنة 1965م الخاص باللاجئين الفلسطينيين، وقد نص على المبادئ التالية:

مادة (01): "... مع الاحتفاظ بجنسيتهم الفلسطينية يكون الفلسطينيون المقيمون حالياً في أراضي الدول العربية الحق في العمل والاستخدام أسوة بالمواطنين".

المادة (02): "يكون للفلسطينيين المقيمين حالياً في أراضي الدول العربية، متى اقتضت مصلحتهم ذلك، الحق في الخروج منها والعودة إليها".

المادة (03): "يكون للفلسطينيين المقيمين في أراضي الدول العربية الأخرى الحق في الدخول إلى الدول العربية، والخروج منها متى اقتضت مصلحتهم ذلك. ولا يترتب على حقهم

(1) حسام رمضان، مستقبل قضية اللاجئين في ظل دولة فلسطين غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، مجلة العودة ، عدد 61، أكتوبر 2012، ص 13.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

في الدخول إلاّ للمدة المرخص لهم بها وللغرض الذي دخلوا من أجله ما لم توافق السلطات المختصة على غير ذلك".

المادة (04): "يمنح للفلسطينيين المقيمون حالياً في أراضي الدول العربية، وكذلك من كانوا يقيمون فيها، وسافروا إلى المهجر متى رغبوا في ذلك وثائق صالحة لسفرهم، وعلى السلطات المختصة أينما وجدت صرف الوثائق أو تجديد مها بغير تأخير".

المادة (05): "يعامل حاملوا هذه الوثيقة في أراضي دول الجامعة العربية معاملة رعايا دول الجامعة بشأن التأشيرات".<sup>(1)</sup>

كانت البلاد العربية، باستثناء الأردن، تسعى دائماً للمحافظة على الهوية الفلسطينية عن طريق التأكيد على وضع الفلسطينيين كلاجئين، وذلك بهدف حفظ قضية اللاجئين، ومنع إسرائيل من التهرب

من مسؤولياتها عن المأساة التي يعيشها الفلسطينيون. ففي الوقت الذي منحت فيه الأردن الجنسية للاجئين الفلسطينيين، قامت معظم الدول العربية بما فيها مصر، العراق، لبنان، سوريا واليمن بمنحهم وثائق سفر مقدّمة من جامعة الدول العربية (وثائق اللاجئين).<sup>(2)</sup>

(1) نصيرة فيسح، جامعة الدول العربية ودورها في القضية الفلسطينية 1945 - 1974، "مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ المعاصر"، كلية الحقوق الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 - 2014، ص 52.  
(2) المرجع نفسه، ص 54.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

تمّت المصادقة على بروتوكول الدار البيضاء الذي يعتبر رمز التزام الجامعة العربية نحو اللاجئين الفلسطينيين من قبل الدول العربية باستثناء المملكتين العربية السعودية والمغربية، والدول التي انضمت إلى الجامعة بعد توقيع البروتوكول. وقد صدر بعد هذا البروتوكول العديد من القرارات الجماعية والفردية التي تكررت نفس المواقف فيها جميعاً، ولم تقم أية دولة عربية بتطبيق هذه القرارات بشكل كامل وثابت. وينسب هذا الموقف في معظم الأحيان للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في هذه البلدان.

تبنت الجامعة العربية القرار (5093) في عام 1991 الذي اشترط معاملة الفلسطينيين حسب الأحكام والقوانين المعمول بها في كل دولة، في حين أنه من غير الواضح فيما إذا كان القرار (5093) قد ألغى بروتوكول الدار البيضاء أم لا، إلا أنه من غير المشكوك به أنه قام في الواقع بإضعاف الالتزامات القانونية المشمولة فيه.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني: الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة

لبنان:

(1) رشيدات عصام وآخرون، دراسات في القضية الفلسطينية، الطبعة الأولى، عمان، دار الكندي، 1996، ص 156.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

دأبت السلطات اللبنانية على منع استيعاب اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون 10% من عدد السكان في حينها، وتمّ تصنيفهم على أنهم أجانب باستثناء مجموعة تتألف من اللاجئين الأثرياء أو ذوي المهارات الذين تمّ منحهم الجنسية اللبنانية في الخمسينات. صادقت لبنان على بروتوكول الدار البيضاء (CASABLANCA) الذي يخضع لثلاث تحفظات:

- فيما يتعلق بالمادة الأولى فإنّها تنص على ضمان المعاملة المتساوية بالنسبة للعمل والتوظيف بشكل متساوي مع المواطنين اللبنانيين إلى الحدّ التي تسمح به الشروط الاجتماعية الاقتصادية في جمهورية لبنان.
- فيما يتعلق بالمادة الثانية يمنح الفلسطينيون حق المغادرة والعودة إلى إقليم الدول المضيفة، كما لو كانوا مواطنين لبنانيين، ووفقاً للقوانين والأنظمة القابلة للتطبيق في لبنان.
- فيما يتعلق بالمادة الثالثة تمّ إضافة الجملة التالية: "يشترط لحق الدخول إلى الأراضي اللبنانية الحصول المسبق على تأشيرة دخول من السلطات اللبنانية المختصة".<sup>(1)</sup>

تعتبر لبنان اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا مباشرة إلى لبنان في أعقاب الهجرة الجماعية التي تمّت في الأعوام 1947/1949 مواطنين قانونيين، وتمنح هؤلاء اللاجئين

---

(1) تسريل روبنغر، الفلسطينيون في لبنان (مسألة الحقوق المدنية)، الطبعة الأولى، سلسلة دراسات صامد الاقتصادي، عمان، 1986، ص 23.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

الفلسطينيين القانونيين وثائق لاجئين من قبل جامعة الدول العربية هذه الوثائق التي تناقش مسألة حقوق الإقامة الدائمة سارية المفعول في الأساس لمدة 5 سنوات وقابلة للتجديد.

وفيما يخص الذين هاجروا إلى لبنان بعد أحداث أيلول الأسود<sup>(\*)</sup>، أو بعد نزاع الأردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي حدث في العام 1970 - 1971 فلم يتم منحهم أوراق ثبوتية، وعليه أصبحوا تحت التهديد الدائم بالترحيل<sup>(1)</sup>.

وقد ازدادت حدة هذا التهديد منذ إجلاء منظمة التحرير من بيروت في عام 1982 أو الإلغاء الأحادي الجانب لاتفاقية القاهرة 1969 من قبل السلطات اللبنانية في ماي 1987.

بالنسبة للعمل، فقد صدر قرار من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ديسمبر 1982 يحدّد مجالات العمل المغلقة أمام الأجانب الممتدة من الحلاقة إلى معظم المهن، وقد شملت هذه المجالات القطاعات الأكثر وضاعة والقليلة الرواتب مثل البناء، الصرف الصحي، وحتى عندما يكون العمال الفلسطينيون مؤهلين للحصول على تصاريح عمل فلا يحق لهم الحصول على ضمان اجتماعي. وصدرت في ديسمبر 1992 قوانين جديدة أخرى حدّدت بشكل أكبر من خيارات العمل المتوفرة للفلسطينيين، مما أدّى إلى وجود عدد كبير من الفلسطينيين الموظفين بشكل غير قانوني أو في القطاعات الغير الرسمية، أمّا فيما يتعلق بالحصول على

(\*) أيلول الأسود: هو الاسم الذي شار به إلى شهر أيلول من عام 1970، في هذا الشهر تحرك ملك الأردن، لإجهاض محاولة لمنظمات فلسطينية لإسقاط نظام حكمه الملكي.

(1) محسن محمد صالح، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الطبعة الأولى، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2008، ص 58.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

الأملك، فيمكن للاجئين الفلسطينيين الحصول على أملاك غير منقولة فقط بعد الحصول

على الموافقة من الرئيس.(1)

### سوريا:

قامت سوريا منذ البداية باتخاذ الخطوات القانونية التي كانت تنزع نحو معاملة الفلسطينيين على قدم المساواة مع المواطنين السوريين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ينص القانون رقم 260 لعام 1956 على أن الفلسطينيين في كلّ الأشياء التي يشملها القانون والأنظمة السارية قانوناً ذات العلاقة بحق العمل، التجارة، الخدمة الوطنية مع المحافظة على الجنسية الأصلية للفلسطينيين في نفس الوقت. ولقد منحت سوريا الفلسطينيين وثائق لجوء خاصة مقدّمة من جامعة الدول العربية، أمّا بالنسبة للقوانين المتعلقة بحق مغادرة البلد فإنّها نفس القوانين المفروضة على المواطنين السوريين.(2)

ووفقاً للقانون السوري تمت معاملة اللاجئين الفلسطينيين بالمساواة في جميع المجالات تقريباً، أمّا المجالات التي لا يشملها القانون رقم (260) مثل التعليم، وامتلاك الأراضي والتقاعد فقد شملتها قوانين محدّدة تقوم بشكل عام على أساس المساواة تماماً مثل القوانين المتعلقة

---

(1) محمد النجار، "قوانين العمل اللبنانية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين"، المناصرة اللبنانية والفلسطينية المشتركة من أجل دعم الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان، نوفمبر 2008، بيروت، ص 8.  
(2) ساري حنفي، "الفلسطينيون في سوريا"، مجلة الدراسات الفلسطينية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، عدد 28، أكتوبر 1996، ص 4.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

بالمواطنين السوريين. ونجد استثناءات في معاملة المواطن في مجالات مثل حق التصويت، شراء أراضي صالحة للزراعة والحق في امتلاك أكثر من بيت.<sup>(1)</sup>

### العراق:

منحت السلطات العراقية وثائق اللاجئين لجميع الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عام 1950م، حيث يتمتع الفلسطينيون بنفس الحقوق تماما كالمواطنين العراقيين باستثناء الحقوق السياسية المرتبطة بالمواطنة الرسمية مثل الحق في التصويت، أما بالنسبة للمعاملة التمييزية للفلسطينيين فيما يخص المشاركة في أي مشروع دولي أو محلي، فإنها متوفرة في القانون الوطني العراقي.<sup>(2)</sup>

### الأردن:

تعتبر الأردن البلد الوحيد الذي منح المواطنة الكاملة لجميع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه وذرياتهم.

تنص المادة 3، فقرة 02 من قانون الجنسية الأردنية لعام 1954 على الشروط التي يستطيع فيها الفلسطينيون أي الأشخاص ذوي الجنسية الفلسطينية سابقاً الحصول على الجنسية الأردنية.

(1) المصدر نفسه، ص 5.

(2) دائرة شؤون اللاجئين، اللاجئون الفلسطينيون في العراق، 2007، ص 9.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

يعتبر الأشخاص التاليين مواطنين أردنيين:

أي شخص كان يحمل الجنسية الفلسطينية سابقاً باستثناء اليهود قبل 15 ماي 1948،  
والذين كامنوا مقيمين في المملكة الأردنية خلال الفترة الواقعة بين 20 ديسمبر 1949 و16  
فيفري 1954.(1)

وبناء على ما ورد فقد تمّ اعتبار الفلسطينيين وذرياتهم المستوفين لهذه المتطلبات  
مواطنين أردنيين بالكامل يتمتعون بنفس الحقوق

والالتزامات التي يتمتع بها الأردنيين، أما بخصوص السكان الفلسطينيين الآخرين مثل  
الفلسطينيين الذين نزحوا من قطاع غزة، ولجئوا إلى الأردن بعد جوان 1967، فلم يتم اعتبارهم  
مواطنين أردنيين، فهم غير مخولين رسمياً للعمل ومكانتهم الاجتماعية أدنى وضعاً من  
الفلسطينيين الأردنيين. وتمّ منح أبناء الضفة الغربية جوازات سفر أردنية "مؤقتة" تخولهم  
الحصول على الجنسية الأردنية، وذلك بعد الإعلان الذي أدلى به الملك حسين في جويلية  
1988 عن فصل الروابط القانونية والإدارية بين الضفتين، و قد قام زيد الرفاعي، رئيس  
الوزراء في حينها بتوضيح هذا الإعلان الملكي قائلاً: "إنّ كلّ شخص كان يقيم في الضفة  
الغربية قبل جويلية 1988 يعتبر فلسطينياً، وليس فلسطينياً أردنياً".(2)

(1) هبة سعيدة، منظومة حماية اللاجئين في الأردن، "مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير" تخصص في الدراسات الدولية،  
كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، 2015، ص 61.

(2) نفس المرجع، ص 61.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

### المطلب الثالث: الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين

#### لبنان:

يعيش اللاجئون الفلسطينيون في لبنان أسوأ الظروف الاجتماعية، الاقتصادية مقارنة بالدول المضيفة الأخرى، فالقانون اللبناني يحظر على اللاجئين الفلسطينيين مزاوله العمل في أكثر من 70 مهنة، وهذا يعتبر واحداً من جملة القيود العديدة المفروضة، التي تؤثر بشكل خطير على مجمل معيشة اللاجئين الفلسطينيين. و66% من اللاجئين الفلسطينيين هم عاطلين عن العمل، ولقد أكدت المجموعات المركزية أيضاً أن البطالة مرتفعة جدل في أوساط السكان اللاجئين، حيث تصل 65%.<sup>(1)</sup>

معظم اللاجئين ينخرطون في أعمال تجارية صغيرة كعامل أو سائق، كما أن معظم هؤلاء القاطنين في المخيمات غالباً ما يعملون بشكل موسمي في الزراعة. أما العاملون في حقل البناء فإنهم عاطلون عن العمل منذ انتكاسة قطاع البناء في لبنان، إضافة لوجود أيد عاملة أجنبية منافسة، ونظراً لعدم قدرتهم على العمل بسلام وطمأنينة خارج المخيمات، وبالتالي عدم القدرة على الوصول إلى أسواق العمل.<sup>(2)</sup>

#### الأردن:

(1) إيليا زريق، اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 19، جوان 1994، ص 56.

(2) المرجع نفسه، ص 56.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

لقد خرج الفلسطينيون من أراضيهم، ولم يجدوا المأوى لإيوائهم، ففي ذلك الحين لجأ بعض اللاجئين إلى العمل في مجال الزراعة في بادئ الأمر حتى يستطيعوا توفير لقمة العيش، فقام البعض باستئجار بعض المساحات الزراعية من الأراضي القريبة من مناطق المخيمات لزراعتها بالأنواع المختلفة. وتفيد التقارير الصحفية لعام 1997 بأن اللاجئين يعانون أوضاع صعبة من جميع جوانب الحياة، فهم يعيشون في منازل أسوأ ويعانون الكثير من المشاكل الصحية والنفسية المتفشية، نسب البطالة عالية، ودخل مالي بسيط جداً، و40% من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن هم دون سن الخامسة عشر، ولذلك فهم مشمولين في حسابات قوى العمل في أوساط اللاجئين من مجموع القوى العاملة، ويعتبر أقل من النصف نشيطاً وفاعلاً، حيث عادة تشغل القوى العاملة الفلسطينية كعمال مهرة وسائقين إلى جانب قطاع الخدمات بحوالي 20%، منهم مدرّسين ومدراء، إلى جانب 15% في الوظائف الدنيا، وتفيد أيضاً الدراسة إلى أكثر من 25% من أسر المجتمعات تحصل على دخل سنوي مقداره أقل من 900 دينار أردني أي ما يقابل 640 دولار أمريكي في سنة 1997 وهذا يعود إلى معدلات البطالة المنتشرة بين الشباب في المجتمعات وقلة مشاركة من هم أكبر سناً.<sup>(1)</sup>

- سوريا:

(1) هبة سعيدة، مرجع سابق، ص 61.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

يبلغ معدّل دخل العائلة الفلسطينية 3620 ليرة سورية، حسب إحصائيات بحث دخل ونفقات المقيمة في المخيمات الفلسطينية سنة 1986، أي ما نسبته 532 ليرة للفرد الواحد على أساس أن معدّل حجم العائلة يوازي 68 فرداً.

لا يغطي هذا الدخل الحاجات الأساسية ويبقى مستوى معيشة الفلسطينيين أدنى من مستوى معيشة السوريين.<sup>(1)</sup>

وتختلف موارد الفلسطينيين بحسب المخيم الذي يقيمون فيه، فالفرق ظاهر بين مخيم اليرموك المعتبر "بورجوزيا" ، وبين مخيم درعا أكثر فقراً، ويمكن تقسيم المخيمات الفلسطينية إلى أربع فئات بحسب مستوى معيشة ساكنيها: مستوى مرتفع (أكثر من 635 ليرة سورية للفرد): اليرموك، مستوى مرتفع نسبياً (511 - 524 ليرة): حمص واللاذقية، مستوى متوسط (447 - 467 ليرة سورية): خان دنون، السيدة زينب، النيرب وحماه، مستوى منخفض (344 - 410 ليرة): خان الشيخ، جرمانة، السبينة ودرعا.<sup>(2)</sup>

لدى الفلسطينيين مصدران ، الأول منهما ليس بمتناول السوريين، فهم يستفيدون من نظام التوفير الخاص بالأونروا، الذي يتيح لموظفي الوكالة أن يدخروا معاشهم كاملاً، أو قسماً منه، على أن يستردوه لاحقاً مضاف إليه الفوائد، وهذا التوفير غير خاضع لسعر الصرف

<sup>(1)</sup>ساري حنفي، مرجع سابق، ص 9.

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

الرسمي المنخفض كثيراً. أما المصدر الثاني فهو المال المرسل من قبل المهاجرين إلى دول الخليج.<sup>(1)</sup>

لأن معظمهم غير مسجلين في سجلات الوكالة، ويتركز الوجود الفلسطيني في محافظة دمشق، حيث يشكل الفلسطينيون المسجلون فيها 67% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا.<sup>(2)</sup>

بدأت الأحداث في المخيمات، خصوصاً في مخيم اليرموك تتخذ منحى آخر، عندما سيطرت مجموعات المعارضة المسجلة على المناطق المجاورة لهذه المناطق المجاورة لهذا المخيم، في الحجر الأسود والتضامن وويلدا، وراح عناصرها يهاجمون مراكز الدولة في المخيم (مغفر شرطة اليرموك، مغفر التضامن، البلدية) ، الأمر الذي ألحق بها دماراً كبيراً، ومنذ صيف 2012، بدأت تظهر حالات من الفراغ الأمني، تتخللها العديد من عمليات الخطف والاعتقال والقتل والاعتقالات، ويات المخيم مهدداً إلى حد كبير، وتعاضمت مخاوف سكانه على حياتهم ومنازلهم وأرزاقهم.<sup>(3)</sup>

- العراق:

(1) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، واقع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، بيروت، 2015، عدد 28<sup>(1)</sup> دائرة شؤون اللاجئين، اللاجئون الفلسطينيون في العراق، 2007، ص 10.

(2) المرجع نفسه، ص 11.

(3) مصطفى قاعود، "مخيم اليرموك وأحجية الحصار"، القدس الأسبوعي، العدد 7988، الأحد 18 جانفي 2015، ص 14.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

كانت أوضاع اللاجئين الاقتصادية أدنى مستوى من أوضاع الوافدين، وهم يشكلون نسبة 63% من مجموع الفلسطينيين في العراق، ومعظم سكان الملاجئ والدور المستأجرة والحكومية يعانون من هبوط في الدخل وهبوط في المعيشة أيضاً، والسبب في ذلك أن اللاجئين الفلسطينيين الذين هاجروا إلى العراق هم من مجتمع زراعي، ولكنهم فقدوا أراضيهم، وسكنوا أيضاً في المدن الرئيسية في العراق كبغداد والموصل والبصرة، مما أجبرهم على مزاوله المهنة الخفية التي لا تحتاج إلى مهارة خاصة كالباعة المتجولين وعمال المتاجر.<sup>(1)</sup>

تشكل القوة البشرية بين اللاجئين الفلسطينيين في العراق نحو 56% من إجمالي المجموع العام، في حين لا تتعدى نسبة الشيخوخة 65 عاماً أكثر من 3%، ولا تتعدى معدلات النشاط الاقتصادي بين اللاجئين الفلسطينيين في العراق 27% من إجمالي اللاجئين، ولا تتعدى 9% عند الإناث، تستحوذ الصناعة التحويلية في بداية التسعينات على 23%، والبناء 16%، والزراعة 3%، والمطاعم 17%، والخدمات الاجتماعية التي تتضمن القطاعات غير المذكورة على 41%، ويلاحظ أن نسبة مساهمة قطاع الزراعة في استيعاب قوة العمل الفلسطينية في العراق كانت قليلة جداً نظراً لاقتلاع الفلسطيني من أرضه، واغتصاب ملكياته الزراعية.

ومن المؤشرات الأساسية للاجتماعية أن معدل الأمية بين الكبار يعتبر متدنياً بين اللاجئين الفلسطينيين في العراق، حيث لم يتعد 14% في النصف الأول من عقد التسعينات،

(1) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، اللاجئون الفلسطينيون في العراق، بيروت، ، عدد 12، 2009، ص 17.

## الفصل الأول: اللاجئون الفلسطينيون بين التاريخ و القانون الدولي

---

ومعدّل البطالة منخفضة بين اللاجئين. وتشير المعطيات أنّ 80% من الأسر الفلسطينية في العراق من دخل منخفض نسبياً، وأنّ 16% هم من ذوي الدخل المتوسط، في حين 4% من

الأسر الفلسطينية هم من ذوي المستوى الأفضل من الفئات السابقة.<sup>(1)</sup>

---

(1) نبيل محمود السهيلي، "اللاجئون الفلسطينيون في العراق"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 49، المجلد 13، شتاء 2002، ص11.

الفصل الثاني  
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين  
اللسطينيين في الشرق الأدنى

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

المبحث الأول: ماهية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

المطلب الأول: نشأة وكالة الامم المتحدة لاغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى

منذ قرار التقسيم، كانت مسؤولية الأمم المتحدة نحو فلسطين تزداد، خاصة أن السلطات البريطانية، بدأت تستعجل لاستكمال مشروع إقامة كيان صهيوني آنذاك شكلت الأمم المتحدة مركز "وسيط الأمم المتحدة في فلسطين" بموجب القرار (186)، وعيّنت الكونت "فولك برنادوت Folk Bernadotte"، الذي قدم تقريراً يوصي فيه بأنّ حلّ المشكلة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، يتركز بصورة أساسية على حلّ سياسي، يتلخص بوجود القبول بحق اللاجئين في العودة، وطلب "برنادوت Bernadotte" من الأسرة الدولية أن تعطي كلّ الدعم اللازم.<sup>(1)</sup> ولكن اغتيل الكونت "فولك برنادوت Folk Bernadotte" من طرف الصهاينة في 17 سبتمبر 1948. ثم بعد ذلك أصدرت الجمعية العامة في نوفمبر 1948 قرارها رقم (212/3) بتأسيس "وكالة اللاجئين الفلسطينيين" التابعة للأمم المتحدة (UNRPR) "United Nation for Palestine Refugees"، وقد عملت هذه الوكالة على توفير 32 مليون دولار لمساعدة اللاجئين خلال فترة حدّدت بتسعة أشهر، وقامت بتأمين التنسيق الإداري مع اللجنة الدولية

(1) Nation Unies, L'organisation des Nations Unies et la question de Palestine, septembre 1989 ; p 13-14.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

للسليب الأحمر، وغيرها من المؤسسات الخيرية الدولية.<sup>(1)</sup> وفي ديسمبر 1948 صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) فنص على وجوب عودة الفلسطينيين وتعويضهم على ممتلكاتهم، كما أقرّ البند الثاني بتشكيل لجنة التوفيق لفلسطين "UNCCP" (United Nations Conciliation Commission for Palestine)، تتألف من ثلاث دول شاركت فيها الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، تركيا، وكانت مهمة هذه الدول الثلاث القيام بدور وسيط للأمم المتحدة السابق، ودور لجنة هدنة مؤقتة، وأن تعمل على تنفيذ الحلول للمشاكل العالقة بينها، ومن بعد ألغي دور الوسيط لهذه اللجنة بسبب فشلها في مهمتها أولاً بسبب رفض اللاجئين أي حل سوى العودة إلى ديارهم، وثانياً لأن إسرائيل رفضت عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم وتعويضهم، وفي أوت 1948 شكلت لجنة التوفيق بعثة التحقيق الاقتصادية من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، بريطانيا وتركيا، وعرفت اللجنة باسم "بعثة كلوب Club" وكان مقرها بيروت، ومارست نشاطها بهدف تطوير الحالة الاقتصادية في الشرق الأوسط وأيضاً بهدف إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة، ولكن لم تحقق نجاحاً بسبب الإصرار المستمر للاجئين الفلسطينيين على العودة إلى فلسطين. لذلك أوصت "بعثة كلوب" في تقريرها بإنشاء مؤسسة جديدة لتنفيذ توصياتها.<sup>(2)</sup>

(1) الأمم المتحدة، حقائق أساسية عن الأمم المتحدة، إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، نيويورك، 2014، ص 46.  
(2) عطا محمد العمري، مدى فعالية الموازنة كأداة تخطيط ورقابة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مذكرة لنيل درجة الماجستير " تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، 2005، ص 43.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

بناء على ذلك قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرار (302/4) تأسيس

وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) UNRWA(United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East)، والذي كان في 8 ديسمبر 1948، ونص القرار على ما يلي:

الجمعية العامة بقراريها رقم 212 (19 نوفمبر 1948) ورقم 194 (11

ديسمبر 1948) اللذين يؤكدان بصورة خاصة أحكام الفقرة (11) من القرار الأخير تعترف بأنه من الضروري استمرار المساعدة لإغاثة اللاجئين بغية القضاء على المجاعة والبؤس، ودعم السلام والاستقرار مع عدم الإخلاء بأحكام الفقرة (11) من قرار الجمعية العامة رقم (194).<sup>(1)</sup>

وبدأت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين (الأونروا) وهو الاسم المختصر

لها، عملياتها في ماي 1950، وتولت مهام هيئة الإغاثة التي تم تأسيسها من قبل الأونروا.<sup>(2)</sup>

في المرحلة الأولى من بداية العمل كان مقرها في بيروت إضافة لمقرات مناطقية في

كل بلد اللجوء، ثم انتقل المقر إلى فيينا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في بيروت، ليتخذ فيما

(1) سهيلة عبد محمد العمري، أثر مشاركة العاملين في وكالة فوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في اتخاذ القرارات على أدائهم الوظيفي، "مذكرة لنيل درجة الماجستير" تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، 2007، ص 51.

(2) المرجع نفسه، ص 51.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

بعد ذلك قرار بنقلها إلى غزة في ظل الحكم الإداري الذاتي في 1995، الأمر الذي تمّ بعد 18 سنة من العمل في النمسا.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني: الوضع القانوني للأونروا

تتمتع وكالة الغوث لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين بوصفها جهازاً فرعياً مؤقتاً تابعاً للأمم المتحدة، بأهلية قانونية للتشاور مع الحكومات المضيفة، الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة حتى تستطيع أن تمارس أعمالها على أحسن وجه. فهي تتمتع بإعفاءات مالية فوق أراضي الدول المضيفة، ولها كامل الحرية في استيراد ما تحتاجه من بضائع لازمة دون أن يكون ذلك خاضعاً لأي قيد يفرضه التشريع المحلي أي لا يخضع ما تستورده الوكالة من سلع للضرائب. كما أن الدول المضيفة ليس لها أي تدخل في تعيين موظفيها، بل يؤخذ رأيها في انتقاء الموظفين المحليين وحدهم.<sup>(2)</sup>

يقوم المدير العام للوكالة بالتنسيق مع الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، منها منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونيسف، وبذلك تكفل الكفاءة الفنية للبرامج، وتستعين الوكالة بموظفين متطوعين في منظمة اليونسكو، إما من عندها أو بواسطتها، ويبلغ عددهم 28 موظفاً، تتضمن خبراء مشاركون، أما الذين

(1) الأمم المتحدة، حقائق أساسية على الأمم المتحدة، مرجع سابق، ص 48.

(2) مرابط زهرة، الحماية الدولية للاجئين في النزاعات المسلحة، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير" تخصص قانون دولي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق، 2011، ص 112.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

وقرّتهم منظمة الصحة العالمية للوكالة من موظفيها، فبلغ 5 موظفين، كما تتعاون الوكالة مع مندوب الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لتنسيق عمليات المساعدة، كما تقوم الوكالة استناداً إلى أحكام الفقرة (20) من توصية الجمعية العامة.(1)

تعمل الأونروا حالياً وبصورة مؤقتة في مكاتب رئيسية في فيينا (النمسا)، وفي مناطق عملها في الأردن، الجمهورية العربية السورية، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة. يعمل فيها حوالي 18000 موظفاً، 99% منهم لاجئون فلسطينيون، من بينهم 11000 معلّم ومعلّمة، ولا يعمل في مكاتب الرئاسة إلاّ 350 موظفاً، وهناك عدد من كبار موظفي الوكالة في برنامجي التعليم والصحة، على رأسهم مدير هذين البرنامجين، وهما من اليونسكو ومنظمة الصحة العلمية.(2)

### المطلب الثالث: مصادر تمويل الأونروا

يأتي معظم التمويل الأونروا من تبرعات طوعية من الدول المانحة، واكبر المانحين للأونروا هي الولايات المتحدة الأمريكية، المفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة والسويد، كما تتوفر بعض التبرعات البسيطة من منظمات غير حكومية، ومن بعض الأفراد، وتقوم الأمانة العامة للأمم المتحدة من ميزانيتها العادية بتمويل 119 وظيفة دولية، في حين تقوم منظمة

(1) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، الأونروا برامج العمل وتقييم الأداء، بيروت، 2010 العدد 15، ص 8.

(2) المرجع نفسه.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الأمم المتحدة للتربية والتعليم والصحة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية بتمويل وظائف تابعة لبرنامج التعليم والصحة.<sup>(1)</sup>

وتعدّ الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة مانحة، تليها المفوضية الأوربية، حيث بلغ حجم المساعدات المالية الأمريكية والمساهمات الإنسانية المقدمة للأونروا في الفترة الواقعة بين 1948 - 1967 ما يقارب 65% من مجموع ميزانيات الوكالة الدولية للفترة المذكورة، فيما بلغ حجم مساعداتها في سنة 2009 ما يقارب 102,5 مليون دولار من قيمة التبرعات البالغة حوالي 470,5 مليون دولار، أي حوالي 22% من ميزانية الوكالة.<sup>(2)</sup> وبلغ مجموع المساعدات الأمريكية للأونروا منذ سنة 1950 حتى سنة 2007 حوالي 3,2 مليار دولار تقريباً.

في سنة 2008، كانت المفوضية الأوربية هي الجهة المانحة الأكبر، تليها الولايات المتحدة الأمريكية. أمّا من حيث تناسب التبرعات مع معدّل الناتج المحلي الإجمالي للفرد، فإنّ الدول الإسكندنافية وكندا وهولندا تأتي في المقدمة.<sup>(3)</sup>

(1) نبيل محمود السهيلي، "اللاجئون الفلسطينيون في العراق"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 49، المجلد 13، ص 11.  
(2) الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم 13 (أ)، تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الميزانية البرنامجية لفترة 2009/2010، نيويورك، 2009، أنظر: <http://www.qou.edu/homePage/arabic/magazine/issued15/research8-htm> 29 جويلية 2016 .10:37

(3) نبيل محمود السهيلي، المرجع السابق، ص 11.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

تقدم معظم الدول المانحة تبرعاتها بالعملة المحلية التي تنخفض قيمتها في معظم الأحيان مقابل الدولار الأمريكي، وهذا ما حدث في سنة 2000، عندما انخفضت العملات الأوروبية مقابل الدولار الأمريكي، مما أدى إلى خسارة الأونروا جزءاً من تمويلها، لأن ميزانيتها تحسب بالدولار الأمريكي، والدول الوحيدة التي تقدم تبرعاتها بالدولار الأمريكي نجد الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، الكويت، والمملكة العربية السعودية، أما باقي الدول المانحة، فإنها تدفع تبرعاتها بعملة المحلية، هذا عدا أن حجم التبرعات المقدمة للوكالة لا يتناسب مع النمو السكاني الطبيعي للاجئين الفلسطينيين.<sup>(1)</sup>

ولا يوجد للأونروا ميزانية ثابتة، ويرجع ذلك إلى أنه عندما تم تأسيس الأونروا كوكالة مؤقتة، رأت الأمم المتحدة والدول الأعضاء أنه من صالح الأونروا واللاجئين أن تقوم الوكالة بجمع التبرعات الطوعية غير محددة من الدول الأعضاء، ومع ذلك تقوم الأمم المتحدة بتمويل كافة الوظائف الدولية لدى الأونروا.<sup>(2)</sup>

وتنظم الأونروا مؤتمراً دولياً سنوياً للدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين، وتعدّ الاونروا الوكالة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي لديها ميزانية مستقلة.

(1) جيرهارد بلفر و انقريد جاستر، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بين مطرقة السياسة وسندان خدمة اللاجئين، "مذكرة تطالب المجتمع الدولي بحمل مسؤولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين"، مركز المعلومات البديلة، بيت لحم، 1987، ص 15.

(2) جيرهارد بلفر، انقريد جاستر، مرجع سابق، ص 15.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

ويتبين من خلال الجدول التالي قيمة المساعدات التي تقدمها الدول المانحة للأونروا،

ويتناول سنة 2009 مع توقعات مساهمات تلك الدول لسنة 2010، وذلك بحسب تقرير وكالة الأونروا نفسها.

جدول الإيرادات المتوقعة للصندوق العام حسب المانحين لسنتي 2009 و 2010 (بالآلاف دولار)

2010	2009	الجهة المانحة
102,764	102,464	الولايات المتحدة الأمريكية
92,827	100,990	المفوضية الأوروبية
36,244	32 ;949	المملكة المتحدة
39,254	36,142	السويد
23,310	38,850	النرويج
19,400	19,400	الأمم المتحدة
21,097	19,685	هولندا
13,010	13,010	كندا
13,225	13848	الدانمارك
11,525	11,525	اسبانيا
6,394	10,687	ألمانيا
7,380	6,394	فرنسا
4,219	7,042	سويسرا
4,219	4,082	إيطاليا
4,923	4,611	فلندا
5,345	5,007	إيرلندا
4,187	4,187	أستراليا
3,868	3,638	لكسمبورغ
2,850	2,850	اليابان

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

1,828	1,828	بلجيكا
1,800	1,800	السعودية
1,500	1,500	الكويت
1,055	1,055	النمسا
646	577	نيوزيلندا
7,010	5,506	مانحون آخرون
5,00	5,000	إيرادات أخرى
16,000	16,000	المسترد من تكاليف البرامج
457,340	470,354	المجموع الكلي

المصدر: الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة الرابعة والستون، الملحق 13 (أ)

يتبين لنا من خلال الجدول أن المانحين الأربعة الأوائل هم من زادوا من مساهماتهم مقارنة بالدول الأخرى، والولايات المتحدة الأمريكية من أكبر المانحين. بالمقابل أبقى المانحون الآخرون إسهاماتهم عند مستوياتها أو خفضوها، وقد حدث هذا في وقت زادت فيه التوقعات من الوكالة والطلبات على خدماتها لتلبية احتياجات أعداداً متزايدة من اللاجئين ومراعاة معايير تنمائي وتلك المعمول بها لدى السلطات المضيفة فضلا عن التعامل مع تحدي تقديم الخدمات في منطقة متقلبة.

تعدّ الدول العربية من الدول الأقل إسهاماً في نشاطات الأونروا من حيث الدعم المالي، إذ يبلغ مجموع التبرعات العربية للوكالة 1,9% من إجمالي تبرعات الدول المانحة.<sup>(1)</sup>

(1) علي عبد المنعم، موقع إسلام أون لاين، انظر: <http://www.islamonline.net> 1 سبتمبر 2016، 13:48

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

تقول كارين أبو زيد المفوضة العامة السابقة للأونروا إنّ الجامعة العربية لديها قرار بأنّ الدول العربية ينبغي أن تمنح الأونروا 7,8% من ميزانيتها، إلا أنّ هذا لم يحدث إلا مرة واحدة منذ صدوره، ويتّضح من الميزانية العامة للوكالة أنّ التمويل العربي بلغ 1% فقط سنة 2008، وتبنّت الجامعة العربية على مدى العقود ، قرارات متعدّدة في دعم اللاجئين الفلسطينيين، وأكّد مجلس وزراء الخارجية العرب على دعمه للأونروا في قراره رقم 7079 الصادر في 3 مارس 2009، في الدورة الاعتيادية، والذي نصّ على "الترحيب بزيادة بعض الدول العربية مساهماتها في دعم موازنة الأونروا، ودعوة باقي الدول إلى زيادة دعمها ..."، وكانت الدّول المانحة تستجيب للنداءات الطارئة ونداءات تمويل المشاريع، ففي 2009، تعهدت البلدان العربية لأنشطة الأونروا بمبلغ يصل إلى 106,83 مليون دولار وأتت أكبر مساهمة من الكويت، والتي تبرعت بـ 34 مليون دولار لصالح نداء غزة الطارئ، تلت ذلك تعهد المملكة السعودية بمبلغ 25 مليون دولار لإعادة إعمار مخيم نهر البارد في لبنان. كما تلقت الوكالة أيضا 29 مليون دولار من التبرعات العينية التي تمّ إيصالها إلى قطاع غزة من خلال الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.(1)

## المطلب الرابع: نطاق عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(1) فارس الحبشة، السعودية تتبرع بـ 25 مليون دولار لإعادة اعمار مخيم نهر البارد، انظر: <http://www.addustour.com> 14:02، 14 سبتمبر 2016

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

### (1) الضفة الغربية

تغطي الضفة الغربية مساحتها 5,876 كم<sup>2</sup>، ويعيش حوالي ربع اللاجئين في 19 مخيمًا رسميًا، وهي مخيم بلاطة والفوار وطور لكرم والقارعة وجنين، وعين بيت الماء وعسكر عقبة جبر والدهيشة وعريدة وشعفاط ودير عمار والجزون وعين السلطان وقلنديا وبيت جبرين والعروب والأمعري ونور شمس، حيث تعيش الأغلبية في مدن الضفة الغربية وقراها، وتقع بعض المخيمات بالقرب من المدن الكبرى، بينما تقع الأخرى في المناطق الريفية.<sup>(1)</sup>

- **الخدمات التعليمية:** تقدم الأونروا مساعدة خاصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعليم في 13 مخيمًا من أصل المخيمات الـ 19 في الضفة، هناك 97 مدرسة للأونروا تضم 67,955 طالبًا وطالبة للعام الدراسي 2010/2009، بينما بلغ عدد موظفي التعليم 3,098 موظفًا. وهناك ثلاث مراكز للتدريب المهني، وكليتان للعلوم والتربية.<sup>(2)</sup>

- **الخدمات الصحية:** تقوم الأونروا بتقديم خدمات الصحة الأساسية في الضفة من خلال 41 مركز رعاية صحية أولية، ويعمل في هذا القطاع 1,304 موظفين، وتشمل

(1) جميل هلال، الضفة الغربية (التركيب الاجتماعي والاقتصادي)، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، 1975، ص 35

(2) موقع الأونروا، برامج التعليم، الخدمات المدرسية، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/atemplate?id=68> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 12:36.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

خدماتها الصحية صحة الإنسان، رعاية الأم والطفل والرعاية الصحية لمرضى السكري، وضغط الدم، فضلاً عن الخدمات المخبرية.(1)

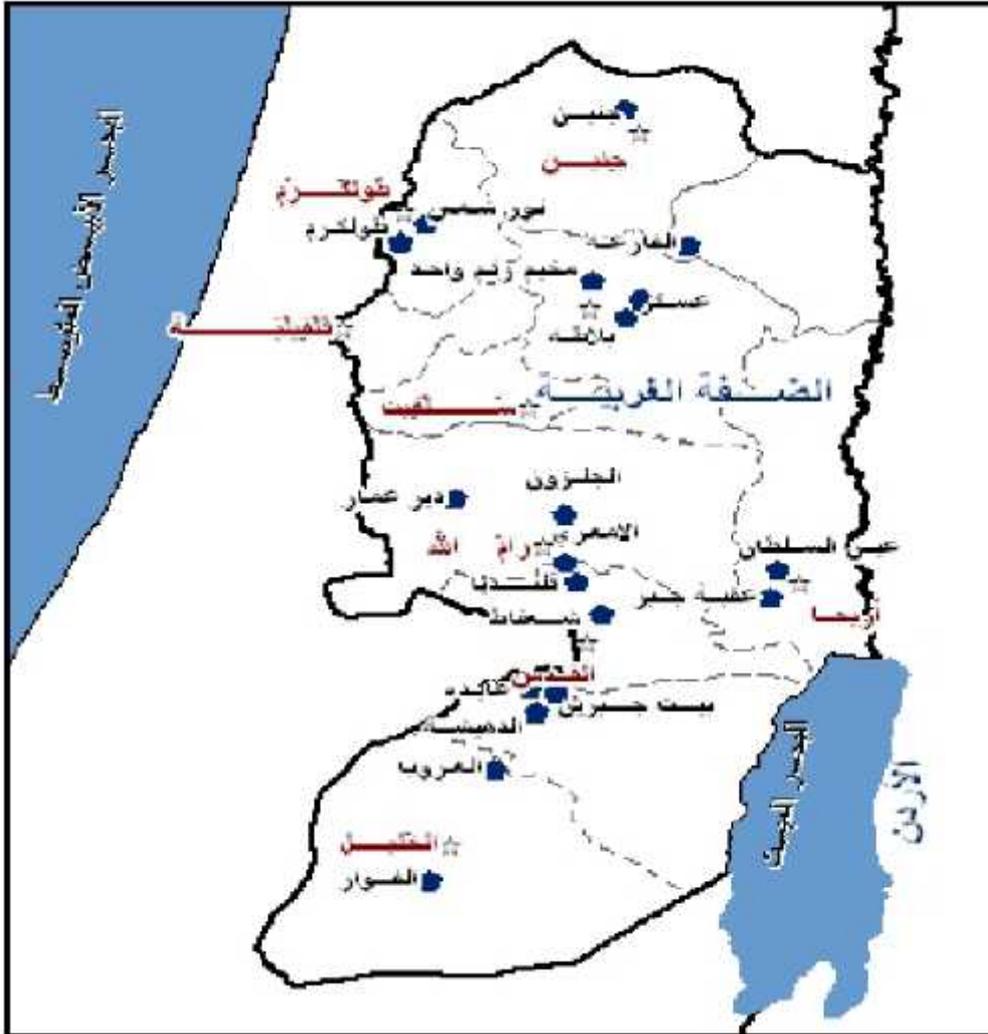
**الخدمات الاجتماعية:** سجلت الأرقام المنشورة في أبريل 2010 وجود 35,473 لاجئاً ضمن حالات العسر الشديد، وهم يشكلون ما نسبته 4,6 % من مجموع اللاجئين المسجلين في الضفة، وعلى صعيد المراكز الاجتماعية فإنّ هناك 15 مركز تأهيل مجتمعي، و16 مركزاً لبرامج المرأة تابعة للأونروا، بينما بلغ عدد العاملين في قطاع الإغاثة الاجتماعية 114 موظفاً.(2)

خريطة تمثل منطقة العمليات في مخيمت الضفة الغربية

(1) موقع الأونروا، برامج الأونروا، برامج الصحة، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 15:30.

(2) موقع الأونروا، برامج الأونروا، برامج الخدمات الاجتماعية، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 16:26.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى



أسماء المخيمات



مناطق تواجد المخيمات



\*المصدر: موقع (الأونروا) [www.unh.org](http://www.unh.org) – ملف مخيمات اللاجئين

جدول يمثل توزيع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

اسم المخيم	اللاجئون المسجلون	اسم المخيم	اللاجئون المسجلون
بلاطة	23677	الفوار	8244
طولكرم	18701	الفاعرة	7754
جنين	16448	مخيم رقم 1	6854
عسكر	16261	عقبة جبر	6581
الدهيشة	13156	عابدة	4830
شعفاط	11170	دير عمار	2404
الجلزون	11393	عين السلطان	1966
قلنديا	11175	بيت جبرين	2118
العروب	10584	الأمعري	10703
نور شمس	9351		

\*المصدر: موقع (الأونروا) [www.un.org](http://www.un.org) - ملف مخيمات اللاجئين كما في 31 كانون أول 2008

يتضح من خلال الجدول ان اكبر نسبة اللاجئين الفلسطينيين نجده في مخيم بلاطة و ذلك يعود إلى كونه اكبر المخيمات في الضفة الغربية .

### (2) قطاع غزة:

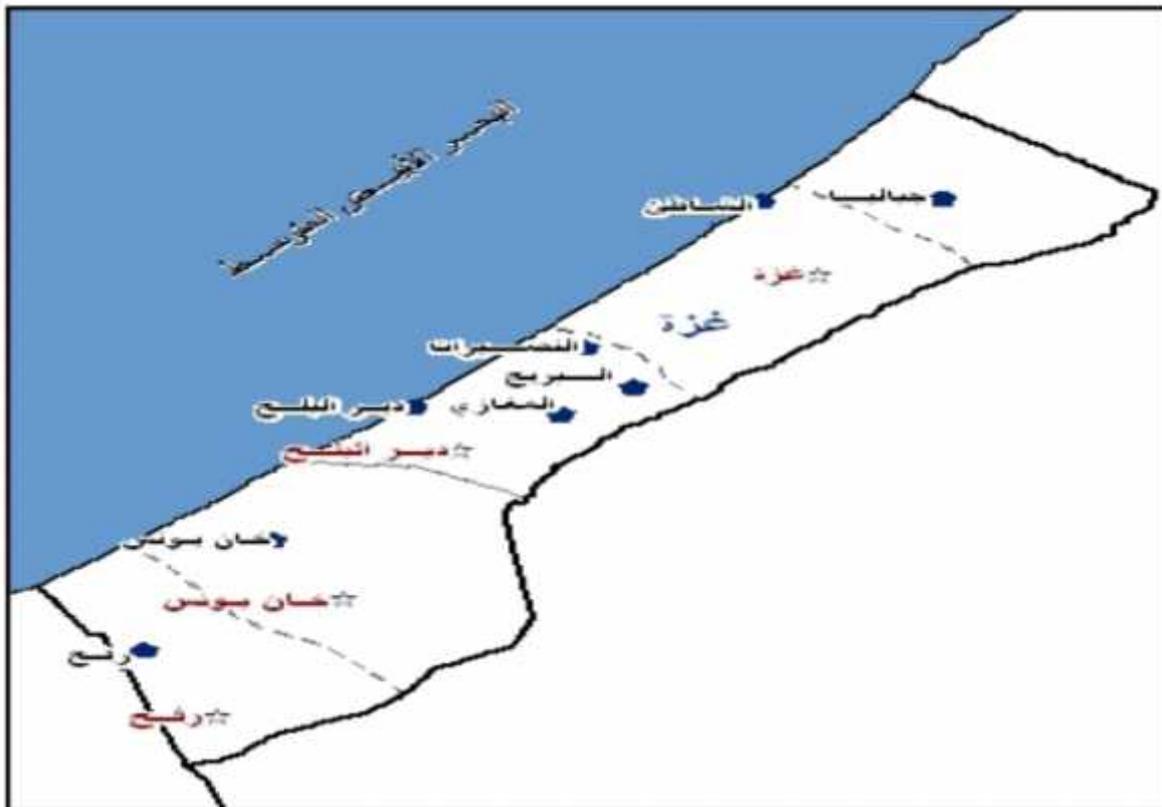
يتميز قطاع غزة بين عمليات الأونروا الخمس بأن أغلبية سكانهم من اللاجئين الذين يعيش أكثر من نصفهم في ثمانية مخيمات، وهي جباليا وخان يونس ورفح والبريج والشاطئ والمغازي والنصيرات ودير البلح. هذا مع الإشارة إلى أن رئاسة الأونروا توجد في غزة ن وكذلك مكتب الأونروا الميداني. وتنسق الوكالة عملها مع السلطة الفلسطينية التي تأسست سنة 1994. و يبلغ عدد وظائف الموظفين النحلين في القطاع 11,324 وظيفة و 146

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

وظيفة في مركز رئاسة الوكالة، وهناك عشر وظائف للموظفين الدوليين و 29 وظيفة في مركز

الرئاسة في غزة.<sup>(1)</sup>

### خريطة منطقة عمليات الاونروا في مخيمات قطاع غزة



■ أسماء المخيمات

☆ مناطق تواجد المخيمات

المصدر: موقع (الأونروا) [www.unrwa.org](http://www.unrwa.org) – ملف مخيمات اللاجئين

### جدول توزيع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات قطاع غزة

<sup>(1)</sup> موقع الأونروا، إقليم قطاع غزة، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 18:02.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

اسم المخيم	اللاجئون المسجلون	اسم المخيم	اللاجئون المسجلون
جباليا	107590	خان يونس	68324
رفح	98872	البريج	31360
الشاطئ	82009	المغازي	23981
النصيرات	62117	دير البلح	20753

\*المصدر: موقع (الأونروا) [www.unh.org](http://www.unh.org) - ملف مخيمات اللاجئين كما في 31 كانون أول 2008

من خلال الجدول يتضح أن أكبر عدد اللاجئين المسجلين نجده في مخيم جباليا

### (3) الأردن:

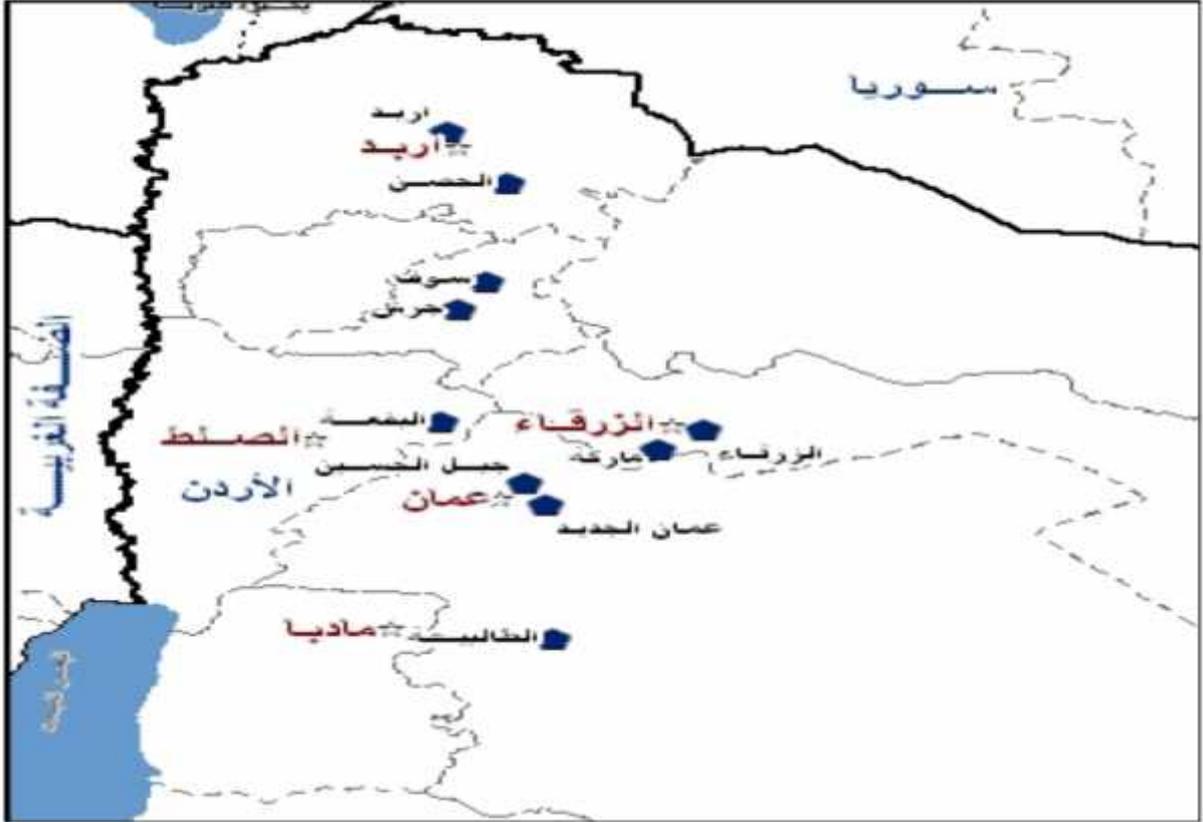
حسب إحصاء الأونروا، فإن هناك 1,983,733 لاجئاً فلسطينياً مسجلاً لدى الوكالة في الأردن، وذلك حتى تاريخ 31 ديسمبر 2009 علماً أن داخل المخيمات من الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا يشكلون حوالي 17,2 % فقط، أي 341,494 لاجئاً.

يوجد في الأردن عشرة مخيمات رسمية للاجئين الفلسطينيين هي البقعة، والحصن، ومخيم عمّان الجديد، الزرقاء، ماركا،سوف، جبل الحسين، جرش، إربد والطالبية، وهناك ثلاثة مخيمات في حين لا تعدّها الأونروا كذلك، وكان أربعة من هذه المخيمات قد شيدت بعد حرب 1984، وستة مخيمات بعد حرب 1967م. وتقوم الأونروا على إدارة خدماتها في المخيمات العشرة، وبعض التجمعات الأخرى في مجالات التعليم، الصّحة، الإغاثة والخدمات الاجتماعية، والوكالة ليست مسؤولة عن إدارة المخيمات، وليس لها أي دور أساسي. ويبلغ عدد موظفي الأونروا في الأردن 7,092 موظفاً، بينهم 7,086 موظفاً محلياً، وستة موظفين دوليين. كما

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

يعمل في مركز رئاسة الأونروا في عمان 360 موظفًا بينهم 310 موظفين محليين و 50 موظفًا دوليًا. (1)

### خريطة منطقة عمليات الاونروا في مخيمات الأردن



■ أسماء المخيمات

☆ مناطق تواجد المخيمات

\*المصدر: موقع (الأونروا) [www.un.org](http://www.un.org) – ملف مخيمات اللاجئين

### ول توزيع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الاردن

(1) ياسر أبو سلامة، اللاجئين الفلسطينيون في الأردن، في الموقع: <http://www.aljazeera.net> بتاريخ 9 سبتمبر

2016 على الساعة 10:18

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

اسم المخيم	اللاجئون المسجلون	اسم المخيم	اللاجئون المسجلون
البقعة	93916	الحصن	22194
مخيم عمان الجديدة	51443	الزرقاء	18509
ماركا	45593	سوف	20142
جبل الحسين	29464	جرش	24090
إربد	25250	الطالبية	6970

المصدر موقع الاونروا [www.un.org](http://www.un.org) ملف المخيمات كما في 31 ديسمبر 2008

يتضح من خلال الجدول أن اكبر نسبة من اللاجئين الفلسطينيين هو في مخيم البقعة و هذا راجع إلى كونه اكبر المخيمات في الأردن و كذا نوعية الخدمات التي يقدمها.

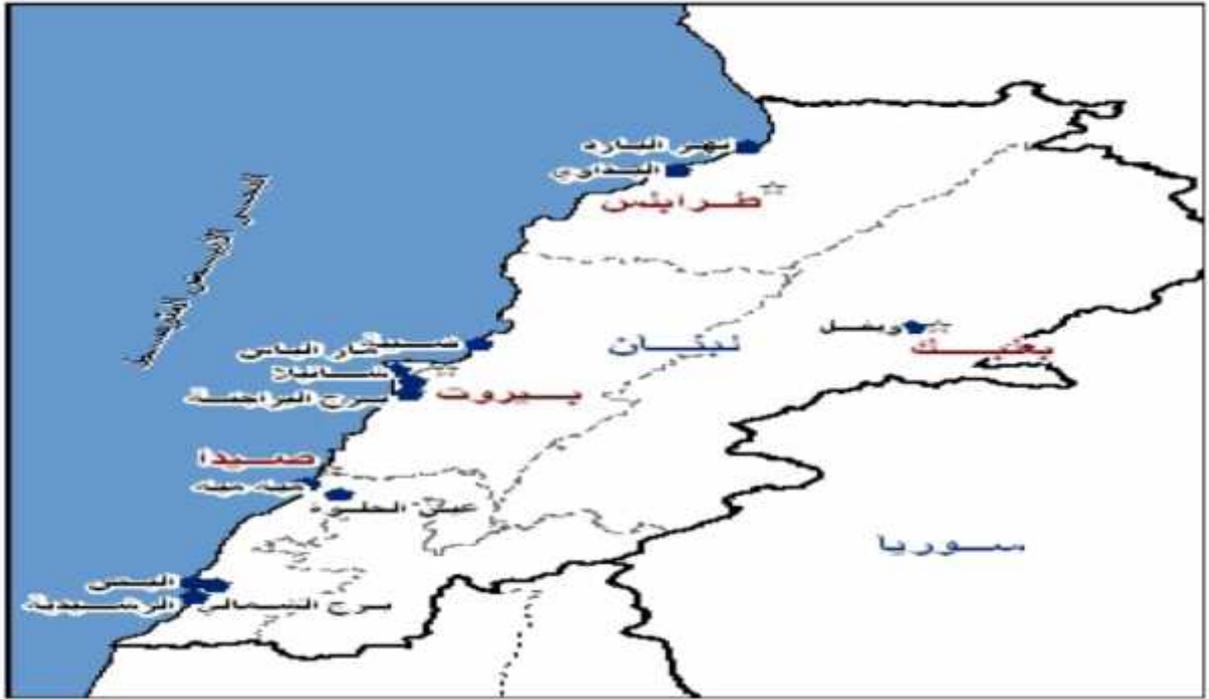
### (4) لبنان:

بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان 425.640 لاجئاً لغاية 31 ديسمبر 2009، وذلك حسب الأرقام المنشورة لدى وكالة الأونروا في أبريل 2010، وهم يشكلون 8,9 % من مجموع اللاجئين الفلسطينيين، منهم 53,2 % أي 226,533 لاجئ يعيشون داخل المخيمات. يقيم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في 12 مخيماً من بين 16 أنشئت منذ نكبة فلسطين سنة 1948، حيث تعرضت ثلاثة مخيمات للتدمير ولم يعد إعمارها وهي النبطية في جنوب لبنان، الذي تعرض للإزالة بعد أن دمرته الطائرات الحربية الإسرائيلية في 1974، وتل الزعتر وجسر الباشا في بيروت بعد إزالتها خلال الحرب الأهلية اللبنانية، فيما تمّ ترحيل سكان مخيم جورو في مدينة بعلبك إلى مخيم الرشيدية في جنوب لبنان، والمخيمات القائمة

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

هي نهر البارد والبدوي، و برج البراجنة وضبية ومار الياس، وعين الحلوة والرشيديّة و برج الشمالي والبص وشاتيلا وويفل والمية ومية. في حين يقيم باقي اللاجئين في المدن و القرى اللبنانية بالإضافة إلى تجمعات سكنية نشأت بسبب تطورات الأوضاع في لبنان.(1)

### خريطة منطقة عمليات الاونروا في مخيمات لبنان



أسماء المخيمات

مناطق تواجد المخيمات

\*المصدر: موقع (الأونروا) [www.unh.org](http://www.unh.org) – ملف مخيمات اللاجئين

### جدول توزيع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان

(1) مي الزوغبي، المخيمات الفلسطينية في لبنان، في الموقع <http://www.aljazeera.net> بتاريخ 9 سبتمبر 2016، على الساعة 13:08.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

اسم المخيم	اللاجئون المسجلون	اسم المخيم	اللاجئون المسجلون
عين الحلوة	47614	شاتيلا	8645
نهر البارد	33156	البص	9849
الرشيدية	27521	ويفل	7909
برج البراجنة	16066	المية مية	4683
برج الشمالي	19771	ضبية	4048
البدوي	16591	مار الياس	615
دكونا والنبطية	7490 , 9462		

المصدر موقع الاونروا [www.un.org](http://www.un.org) ملف مخيمات اللاجئين كما في 31 ديسمبر

2008

من خلال الجدول يتضح أن اللاجئين المسجلون في مخيم عين الحلوة هم اكبر نسبة

مقارنة بالمخيمات الأخرى.

### (5) سوريا:

تعود أصول معظم اللاجئين الفلسطينيين، الذين فروا إلى سوريا بعد حرب 1948 إلى

الجزء الشمالي من فلسطين، وخاصة من صفا وحيفا ويافا. وأنشأت في سوريا تسعة مخيمات

رسمية للاجئين هي: جرمانا وقبر الست وسبينة، ومخيم حمص ودرعا ومخيم درعا (طوارئ)

وخان الشيخو حماه و خان دانون و النيرب، وثلاثة غير رسمية هي اليرموك واللاذقية وعين

التل. بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في سوريا لغاية 31 ديسمبر 2008

ما مجموعه 472,109 لاجئ، وبلغ عدد اللاجئين الموجودين في المخيمات 127,831



الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

اسم المخيم	اللاجئون المسجلون	اسم المخيم	اللاجئون المسجلون
النيرب	18840	خان دانون	9625
سبينه	20558	حماة	8100
خان الشيخ	18488	درعا	5203
حمص	14168	درعا ( طوارئ)	4663
قبر الست	21643	جزمانا	3721

المصدر موقع الاونروا [www.un.org](http://www.un.org) ملف مخيمات اللاجئين كما في 31 ديسمبر 2008

من خلال الجدول يتضح ان اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين موجود في مخيم النيرب.

جدول المخيمات الغير رسمية في سوريا (يتم تحديثها)

اسم المخيم	عدد اللاجئين	اسم المخيم	عدد اللاجئين
اليرموك	112550	اللاذقية	6354
عين التل	4329		

ملف مخيمات اللاجئين في 31 ديسمبر 2008

من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك ثلاث مخيمات غير رسمية .

المبحث الثاني: دور وكالة الأمم المتحدة في إغاثة وتشغيل اللاجئين

المطلب الأول: البرامج الأساسية للآونروا

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

تقدم الأونروا خدماتها لما يزيد عن 4,7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين في خمسة مناطق عمل هي: قطاع غزة، سوريا، الأردن، لبنان وال الضفة الغربية، ويعيشون في 58 مخيمًا رسميًا للاجئين.

إن خدمات الأونروا في مجال التنمية البشرية، وفي المجال الإنساني تشمل على التعليم الأساسيين والمهني، والرعاية الصحية، وبنيتها التحتية والإقراض الصغير، والاستجابة الطارئة، بما في ذلك أوقات النزاعات المسلحة، ويتم تقديم تلك الخدمات ضمن برامج خمسة، والتي تتمثل في:

(أ) التعليم: إن الوصول إلى التعليم كفيل بان يساعد كل طفل على تحقيق كامل إمكاناته يعدّ حقًا أساسيًا وأمرًا مركزيًا للتنمية البشرية. وقد أدركت الأونروا هذه الأهمية منذ أكثر من ستين عامًا، وذلك من خلال ضمان كافة لاجئي فلسطين متاح لهم سبل الوصول إلى تعليم نوعي.<sup>(1)</sup>

ويعدّ التعليم من أكبر البرامج التابعة للأونروا، وهو يستحوذ على أكثر من نصف الميزانية العادية للوكالة. وهو أكبر نظام مدرسي غير حكومي في الشرق الأوسط. فالأونروا تقدم التعليم المجاني الأساسي في المدارس الابتدائية والإعدادية من خلال نطاق عملها، والمنهاج المستخدم هو المنهاج الذي تقدّمه السلطات المضيفة، والأونروا تقدّم عمّا يزيد عن

(1) نزيه قوره، تعليم الفلسطينيين الواقع والمشكلات، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، أبريل 1975، ص 42.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

192 ألف تلميذ موزعين على 177 مدرسة في كافة أنحاء قطاع غزة بالإضافة إلى ما يزيد عن 870 طالباً في كلية تدريب غزة، التي توفر لهم التدريب المهني، والحرفي في حوالي 23 تخصصاً في مختلف المجالات.(1)

إنّ أحد أهداف الأونروا الرئيسية، استناداً إلى التزامها تجاه التنمية البشرية للاجئين في اكتساب المعرفة والمهارات الملائمة وذلك عن طريق توفير تعليم أساسي عالمي وعالي الجودة، بحيث يتيح للاجئين الفلسطينيين بأن يصبحوا مواطنين واثقين وعلى استعداد للمساهمة في تنمية مجتمعاتهم، والمجتمع العالمي.(2)

وفي عام 2011، بدأ برنامج التربية في الأونروا بإصلاح رئيسي مدته أربع سنوات يهدف إلى مساعدة، وتلبية المطالب المتطورة للنظام التربوي في القرن الحادي والعشرون.

**ب)الصحة:** تباشر وكالة الغوث ثاني أكبر برامجها في الجانب الصحي، وبالأساس يركز هذا البرنامج اهتمامه على الصحة الأولية، وتقدم الوكالة خدماتها الصحية بواسطة 134 مركز صحي تعمل في الأقطار الخمسة الضفة الغربية، غزة، الأردن، سوريا، لبنان، التي تتركز فيها عمليات الغوث. وهي توفر الاحتياجات الصحية الأساسية للاجئين الفلسطينيين، والتي تشمل العيادات الخارجية، وطب الأسنان والأمومة والطفولة، والطب الوقائي وغيرها من الخدمات

(1) الأمم المتحدة، قضية فلسطين والأمم المتحدة، إدارة شؤون الإعلام الأمم المتحدة، مارس 2003، ص 69.

(2) أنيس صايغ، شؤون فلسطينية، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الوطنية، بيروت، 1978، ص 54.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الصحية. وتشكّل ميزانية الصحة ما نسبته 21% من إجمالي الميزانية العادية للأونروا. في حين تقدم الوكالة خدماتها الثانوية من خلال المستشفى الذي تملكه في قلقيلية، وبواسطة مستشفيات خاصة وأخرى حكومية على أساس عقود عمل مع تلك المستشفيات. فبالإضافة إلى مستشفى الوكالة في قلقيلية الصغير نسبياً فإنّ للوكالة عقد مع مستشفى آخر في نابلس فقط ليخدم كلّ جموع اللاجئين القاطنين في مخيمات شمال الضفة الغربية، وأيضاً هناك مستشفى أوغستا فكتوريا المطلع في القدس ويخدم باقي لاجئي الجنوب.<sup>(1)</sup>

إنّ البرنامج الصحي الذي وضعتّه الوكالة يخدم بشكل كبير اللاجئين الفلسطينيين خاصة في أوقات الأزمات ويظهر ذلك من خلال:

- زيادة الخدمات من أجل المحافظة على مستويات الرعاية من خلال التعاقد مع المزيد من الموظفين وإنشاء العيادات المتنقلة، وزيادة عدد المراكز الصحية، وذلك بسبب القيود المفروضة حرية التنقل والحركة في الأراضي الفلسطينية.
- توفر الوكالة للفرق الصحية المتنقلة وترسلها إلى اللاجئين والنازحين في 140 قرية من القرى التي لا تستطيع الحصول على الرعاية الصحية بسبب الإغلاقات.

(1) الأمم المتحدة، قضية فلسطين والأمم المتحدة، المرجع السابق، ص 69.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

- توفير الوكالة لخدمات الإرشاد ونشاطات التوعية المتعلقة بالصحة النفسية، خصوصا في مدارس الوكالة من خلال برامج الصحة النفسية والمجتمعية الذي أطلقته في عام 2005م.(1)
- وهناك خدمات أخرى تقدمها الوكالة لها صلة بالقطاع الصحي توفير الخدمات الصحية البيئية مثل المياه والمجاري ونظام الصرف الصحي المدمجة بالشبكات التابعة للبلديات، و في عام 2007 قام عمال خدمات النظافة بإزالة ما يزيد عن 65000 طن من المخلفات المنزلية والتجارية وأجروا ما يقارب 1,290 فحص على توريدات المياه.
- تتبع الوكالة الأسلوب الوقائي للتأكد من سلامة اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات من الأمراض المعدية التي يمكن أن تنتشر من خلال المياه الملوثة والبيئية الغير النظيفة.(2)

**ج) الإغاثة والخدمات الاجتماعية:** وهو ثالث أكبر البرامج للوكالة، والذي تقدم من خلاله الوكالة مساعدات للحالات الاجتماعية ذات الحاجة. ويختص هذا البرنامج بتقديم الخدمات الإنسانية من غذاء ومأوى لما يزيد عن 18 ألف عائلة، أي ما يزيد على 86 ألف لاجئ في قطاع غزة مسجلين كحالات اجتماعية من ذوي الفقر الشديد. وتشكل ميزانية برنامج الخدمات

(1) محمد عبد المنعم عامر، الإرهاب الصهيوني ومأساة اللاجئين الفلسطينيين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2002، ص 43.

(2) الموقع الرسمي للأمم المتحدة، انظر: الصحة / <http://www.unrwa.org/ar/what-we-do/> بتاريخ 10 سبتمبر 2016 على الساعة 15:54

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الاجتماعية ما نسبته 17 % من إجمالي الميزانية العامة للوكالة، ويعمل في البرنامج 178 موظفًا في مختلف التخصصات والمواقع.<sup>(1)</sup>

يتضمن هذا البرنامج الخدمات الطبية المجانية، مواد غذائية عينية، إعادة تأهيل المأوى، وخلق فرص العمل، ولذلك فإن الوكالة في إطار برنامجها للمساعدات الاجتماعية تدير مراكز تدريب مهني، مراكز مجتمعية، مبادرات سنوية، وترتكز على تزويد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من الفقر بمساعدة شبكة الأمان الاجتماعي على أساس دوري، وتعزيز التنمية والاعتماد على الذات للأفراد الأقل حظًا في مجتمع اللاجئين، والمحافظة على سجلات ووثائق اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، وتحديثها وصيانتها.<sup>(2)</sup>

### د) التمويل أو الإقراض الصغير:

بدأ هذا البرنامج نشاطه في منتصف عام 1991، حيث ارتفعت معدلات البطالة وزيادة الفقر في أعقاب اندلاع الانتفاضة الأولى في ديسمبر من عام 1987. ومنذ تأسيس البرنامج وحتى نهاية 2004 قام بتوزيع ما يزيد عن 59 ألف قرض تزيد قيمتها عن 63 مليون دولار، موزعة على مشروعات في مختلف المجالات مثل الخدمات الطبية، الطباعة والنشر، إصلاح

(1) الأمم المتحدة، "اللاجئون في انتظار العودة إلى ديارهم: أربعون عاما في خدمة اللاجئين الفلسطينيين"، عدد خاص، مجلة الإنسان، أكتوبر 1990، ص 31.

(2) الموقع الرسمي للونروا، أنظر: الإغاثة والخدمات الاجتماعية <http://www.unrwa.org/ar/what-we-do/> بتاريخ 11 سبتمبر 2016 على الساعة 12:14

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

السيارات، الخدمات الزراعية، منتجات البلاستيك وغيرها، ويبلغ عدد العاملين في هذا البرنامج 95 موظفًا، ويجب الإشارة إلى أنّ ميزانية هذا البرنامج يتمّ تغطيتها من الإيرادات المحصّلة على شكل فوائد من القروض الممنوحة للمقترضين.<sup>(1)</sup>

إنّ هذه القروض تساعد العائلات على بناء أصول منزلية وتدعم التعليم والرفاه والنفقات الاجتماعية الأخرى، ويتوفر قرض شبابي للبدء بالعمل يطلق عليه اسم "مبادرتي" للرجال والنساء على حد سواء ممن تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 30 سنة بهدف البدء بأعمال تجارية جديدة تعمل على خلق توظيف ذاتي للمقترض وتوظيف الآخرين، أو يمكن للأعمال التجارية الصغيرة الحصول على الخيارات المالية المتاحة بما في ذلك قروض المؤسسات التجارية الصغيرة التي تستهدف الغالبية العظمى من الأعمال التجارية الإقليمية التي توظف أقل من خمسة عمال، كما يسمح هذا البرنامج بدعم استثمارات رأس المال والتحديث والتوسع في السوق.<sup>(2)</sup>

هـ) البنية التحتية وتطوير المخيمات: يقوم هذا البرنامج على إدخال تحسينات على البيئة المادية والاجتماعية في مخيمات اللاجئين التابعة للأونروا، وتمّ تأسيس هذا البرنامج بهدف تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين من خلال تخطيط وتصميم وإنشاء مرافق

(1) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، المرجع السابق، ص 10.

(2) الموقع الرسمي للأونروا، أنظر <http://www.unrwa.org/ar/resources/about-unrwa> بتاريخ 11 سبتمبر

2016 على الساعة 12:19

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

ومساكن ومدارس ومراكز صحية تابعة للأونروا، وأيضاً من خلال التخطيط الشامل لقطاع الصحة البيئية، كما يعمل هذا البرنامج على ترميم أعمال المجاري والصرف الصحي وآبار المياه.<sup>(1)</sup>

وبعد تأسيس آلية تنسيق من أجل إدخال موارد البناء إلى غزة في عام 2010، بدأت الأونروا العمل بخطة إنعاش وإعادة بناء 34 مدرسة وثلاثة مراكز صحية.

ويشارك اللاجئون في كل مرحلة من مراحل عملية تحسين المخيمات ويقومون بإعطاء مداخلاتهم من خلال مجموعات العمل، وتقييم الاحتياجات ويساعدون في تحديد الرؤية ويشاركون في تنفيذ التحسينات للمساحات العامة المفتوحة والشوارع والأزقة والملاعب والأسواق، وتساهم تلك المشروعات في التنمية الاجتماعية والإدماج، والنمو الاقتصادي، وفي النواحي البيئية في المخيمات.<sup>(2)</sup>

(1) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، المرجع السابق، ص 11.

(2) الموقع الرسمي للوكالة، أنظر: البنية التحتية وتحسين المخيمات <http://www.unrwa.org/what.we.do/> بتاريخ

11 سبتمبر 2016 على الساعة 13:11

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

### جدول توزيع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات

منطقة عمل الأونروا	عدد المخيمات	اللاجئون المسجلون	مجموع اللاجئين المسجلين في المخيمات
الأردن	10	1930703	335307
لبنان	12	416608	220809
سوريا	9	456983	123646
الضفة الغربية	19	754263	191408
غزة	8	1059584	492299
المجموع الكلي	58	4618141	1363469

المصدر: موقع الأونروا [www.un.org](http://www.un.org) ملف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما في

31 ديسمبر 2008.

من خلال الجدول يتضح ان عدد المخيمات في الضفة الغربية اكبر مقارنة بالمناطق الاخرى كون هذه المنطقة تستوفي شروط التسجيل للاونروا .

### المطلب الثاني: البرامج المستحدثة للأونروا

لقد أضافت الأونروا إلى برامجها التقليدية، برامج جديدة، إما لتساعد اللاجئين على مواجهة ظروف صعبة مستجدة كبرنامج الطوارئ، أو تماشياً مع توجهات، اتفاق أوسلو، كبرنامج تطبيق السلام.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

### أ) برنامج الطوارئ

مع نشوء حاجات طارئة محدّدة ناتجة عن أزمات اقتصادية أو نزاعات عنيفة، استجابت الأونروا بأنماط مدروسة من المساعدات ذات الطبيعة المؤقتة، التي لم يرد لها أن تصبح جزءاً من البرامج العادية للوكالة، وبرنامج الإجراءات الاستثنائية في لبنان والأراضي المحتلة وهو برنامج ذو ميزانية إضافية تم تطويره لمواجهة حالات الطوارئ، ففي لبنان ركزت الأونروا مساعداتها في إطار هذا البرنامج على اللاجئين ممن هجرتهم جولات القتال المتتالية، وهكذا أنفقت أموال طارئة على توزيع موارد الإغاثة والمياه والكساء والفرش وأدوات الطبخ وأعطت لبعض اللاجئين منح نقدية لمساعدتهم على إصلاح مأواهم وتأمين حاجاتهم الملحة الأخرى. وفي إطار هذا البرنامج طورت الوكالة نظاماً للرعاية الصحية الطارئة كما يقدم هذا البرنامج توزيعات للموارد الغذائية على المجتمعات المحلية المتأثرة بفترة طويلة من حظر التجول والإغلاق.<sup>(1)</sup>

(1) الموقع الرسمي للأونروا، أنظر: حالات الطوارئ <http://www.unrwa.org/ar/what-we-do> بتاريخ 11 سبتمبر

2016 على الساعة 15:30

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

وخلال حرب الخليج 1991، قامت الأونروا بتوزيع الموارد الغذائية لجميع السكان في قطاع غزة، ولمعظمهم في الضفة الغربية لمواجهة حظر التجول الذي كان مفروضاً على مدار الساعة هناك طوال ستة أسابيع في بعض المناطق.<sup>(1)</sup>

وفي عام 2007، تسبب دمار مخيم نهر البارد للاجئين من قبل الجيش اللبناني إلى تشريد ما يقارب 27000 لاجئ، ومنذ ذلك الوقت دأبت الوكالة إلى إعادة بناء المخيم كجزء من برامجها الطارئة.

ومن أجل الاستجابة للنزاع المدمر في سوريا، تعمل الأونروا على توفير دعم طارئ في مجمل عمليات الوكالة في سوريا.<sup>(2)</sup>

### ب) برنامج تطبيق السلام:

عقب توسيع اتفاق أوسلو، استخدمت الأونروا في إطار توجيهات لجنة اللاجئين العاملة في أكتوبر 1993 وبدعمه من الدول المانحة، برنامجاً لتطبيق السلام، وقد أعلنت الأونروا أنها أنهت المرحلة الأولى منه في سبتمبر 1994، وفي هذا البرنامج تبرز عدة أمور:

<sup>(1)</sup> سعيد سلامة، "اللاجئون الفلسطينيون وأهمية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)"، دائرة شؤون اللاجئين، أكتوبر، 2006، ص 2.  
<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 2.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

إنّ الهدف الذي أعلنت عنه الأنروا أنها تعمل له في إطار هذا البرنامج هو الإسهام

في تعزيز البنية الأساسية والموارد الاقتصادية المتاحة للشعب والسلطة الفلسطينية.<sup>(1)</sup>

والأنروا بواسطة هذا البرنامج تدخل في مشروع سياسي محدد تستبطن منه اتجاه عمل يؤدي لصيانة استثمار الأموال والمساعدات المالية الدولية. والمرحلة الأولى من البرنامج تطبيق السلام استبدلت بالمرحلة الثانية ذاته، وتقوم مشاريع برنامج تطبيق السلام على أساس تحسين ظروف المعيشة للاجئين، وخلق فرص العمل في أوساط المخيمات.<sup>(2)</sup>

وما يميّز برنامج تطبيق السلام عن غيره من البرامج الأخرى هو تركيزه على الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يعرض هذا البرنامج للنقد المستمر والشديد لأنّ البرنامج يسعى فقط لإفادة اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المشاريع التي باشرت فيها الأنروا في ظل هذا البرنامج نجد مستشفى غزة العمومي الممول من قبل الإتحاد الأوروبي، وقد بدأ هذا المشروع عام 1990، وكان من المقرر له حسب الخطة أن ينتهي مع نهاية 1996، ولكن البناء تقطع بسبب الانتفاضة وحرب

(1) صلاح صالح إسماعيل حسين، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، "مذكرة لنيل درجة

الماجستير" تخصص دراسات عربية معاصرة"، جامعة بيرزنت، كلية الدراسات العليا، 2004، ص 95.

(2) المرجع نفسه، ص 2.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الخليج، وتم تأجيل إنجازه من جانفي 1996 إلى جوان من نفس السنة، أما الافتتاح فقد تم تأجيله إلى أبريل 1997.(1)

ومن المشاريع الأخرى التي أنجزت في إطار هذا البرنامج مشروع المجاري المائية في مخيمات الشاطئ في قطاع غزة، حيث يجري على إقامة محطة ضخ مياه المجاري وربطها مع مشروع المجاري المحلي التابع للبلدية. ولقد باشرت الأونروا في هذا المشروع لأن معظم الأمراض تأتي من هذه المجاري حسب تقارير أطباء الوكالة.(2)

### المطلب الثالث: فئات الأشخاص الذين يستحقون التسجيل أو الحصول على خدمات الأونروا

الأشخاص الذين يستحقون التسجيل في نظام تسجيل الأونروا والحصول على خدمات الأونروا:

ينقسم هؤلاء الأشخاص ذوي الاستحقاق إلى مجموعتين هما: الأشخاص الذين تنطبق عليهم المعايير

ليتم وصفهم كلاجئي فلسطين، وأولئك الذين لا تنطبق عليهم تلك المعايير:

#### أ) الأشخاص الذين تنطبق عليهم معايير الأونروا للاجئي فلسطين:

أي شخص كان محل إقامته الاعتيادية في فلسطين خلال الفترة من 1 جوان 1946

إلى 15 ماي 1948، وأولئك الذين فقدوا منازلهم ومواردهم ورزقهم نتيجة لنكبة عام 1948.

(1) جيرهارد بلفر و انقريد جاستر، المرجع السابق، ص 12

(2) المرجع نفسه.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

يتمتع لاجئو فلسطين وذريتهم من فئة الذكور بمن في ذلك الأطفال الذين تم تبنيهم بشكل قانوني بالاستحقاق، ليتم تسجيلهم للحصول على خدمات الأونروا<sup>(1)</sup>، وتقبل الوكالة الطلبات الجديدة من الأشخاص الراغبين في التسجيل كلاجئ فلسطين، وبعد تسجيلهم مع الأونروا، يشار إلى هؤلاء كلاجئين مسجلين.

(ب) الأشخاص الذين لا تنطبق عليهم معايير الأونروا للاجئي فلسطين: هم الأشخاص المصنفون ضمن الفئات التالية:

- فقراء القدس وفقراء غزة:

يحق للأشخاص المسجلين حالياً في هذه الفئة الحصول على خدمات الأونروا كما يحق لذريتهم من فئة الذكور التسجيل للحصول على خدمات الأونروا. ولا تقبل الأونروا فيما عدا الذرية المذكورة، أي طلبات جديدة من أشخاص راغبين بالتسجيل ضمن هذه الفئة.

<sup>(1)</sup>الموقع الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/resources/reports> بتاريخ 11 سبتمبر 2016 على الساعة 12:30.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

### - سكان القرى الحدودية:

يحق للأشخاص المسجلين حالياً في هذه الفئة الحصول على خدمات الأونروا، كما يحق لذريتهم من فئة الذكور التسجيل للحصول على خدمات الأونروا، ولا تقبل الأونروا فيها عدا الذرية المذكورة أي طلبات جديدة للراغبين في التسجيل ضمن هذه الفئة (1)

### - حالات التسوية:

يحق للأشخاص المسجلين حالياً في هذه الفئة الحصول على خدمات الأونروا، بيد أنه لا يحق لذريتهم التسجيل للحصول على الخدمات، ولا تقبل أي رغبات جديدة للتسجيل من هذه الفئة.

### - أفراد عائلة النساء اللاجئات المتزوجات من غير اللاجئين :

همازواج و ابناء النساء من اللاجئات المسجلات و المتزوجات من ازواج غير مسجلين كلاجئين ويحق لأزواجهم وذريتهم بمن في ذلك الأطفال الذين تم تبنيهم بشكل قانوني التسجيل للحصول على الخدمات.

(1) المرجع نفسه.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

### - الزوجات غير اللاجئات:

من النساء اللواتي لا تنطبق عليهن معايير الأونروا للاجئين الفلسطينيين والمتروجات من لاجئين مسجلين، يحق لهن التسجيل للحصول على خدمات الأونروا.

### - الأطفال المكفولين حسب نظام الكفالة الإسلامية:

هم الأطفال الذين يحظون بعناية والدية من لاجئي فلسطيني مسجل أو شخص مسجل آخر، وذلك وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية المتعلقة بموضوع الكفالة، يحق لهم التسجيل للحصول على خدمات الأونروا، وذلك خلال فترة إقامتهم في منزل الكفيل حتى يبلغوا من العمر 18 سنة.

ب)الأشخاص الذين يستحقون الحصول على خدمات الأونروا دون تسجيلهم في نظام

تسجيل الأونروا وتتضمن هذه الفئة:

- الأشخاص غير المسجلين النازحين نتيجة نكسة عام 1967 والاعتداءات التي لحقتها، تقدم الأونروا خدماتها للأشخاص في هذه الفئة وفقا للممارسة المتبعة أو اتفاقية البلد المضيف.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

- الأشخاص غير المسجلين الذين يحددهم المفوض العام على أنهم يستحقون الحصول على خدمات الأونروا، وذلك لأسباب إنسانية متعلقة بالسياسات الخاصة بتفويض الأونروا، يستطيع المفوض العام أو مدراء الأقاليم الذين يعملون بالنيابة عن المفوض العام، يستطيعون ممن وقت لآخر تحديد أشخاص ومجموعات من الأشخاص الذين يحق لهم الحصول على الخدمات بشكل استثنائي.

- الأشخاص غير المسجلين الذين يحصلون بشكل استثنائي على مساعدات الأونروا وخدماتها كمنتفعين بموجب برامج الوكالة للطوارئ في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويتم التعامل مع هؤلاء المنتفعين ومن يعيلوهم لأغراض برامج الطوارئ بالتحديد. (1)

### المطلب الرابع: علاقة الأونروا بوكالات الأمم المتحدة الأخرى

#### 1) علاقة الأونروا بمنظمة اليونسكو

لقد دعمت منظمة اليونسكو برنامج التعليم في الأونروا منذ إنشائها من خلال توفير الخبرة الإستراتيجية والتقنية، ومن خلال توفير موظفي التعليم الكبار التابعين لليونسكو (2).

(1) الأمم المتحدة، "الأمم المتحدة واللاجئين الفلسطينيين"، 1950، ص 10.

(2) تعاون الأونروا مع اليونسكو لإنتاج دليل تقني على التعليم لمنع التطرق العنيف، أنظر الموقع الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/newsroom/press-releases>

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

وكانت للمدخلات الفنية لليونسكو الدور في مساعدة الاونروا في مراجعتها لبرنامجها التربوي بهدف الاستجابة للمتطلبات التربوية الحديثة في القرن الحادي والعشرين، وكان لمنظمة اليونسكو دوراً أساسياً في المساعدة في توفير تعليم نوعي لثلاثة أجيال من اللاجئين الفلسطينيين.

وشاركت اليونسكو في عدة مبادرات اتخذت لحماية التراث الثقافي، بما في ذلك المرحلة الثانية من مشروع للحفاظ على قصر هشام، ومايه من قطع فسيفساء، وتوفير المعدات اللازمة لحماية المواقع الاثرية في أريحا (1).

### 2) علاقة الأونروا بمنظمة اليونسيف:

تعتبر اليونسيف من أهم شركاء الأونروا، وكان لليونسيف دوراً أيضاً من خلال تنفيذها لبرنامجها للتعليم الأساسي. كما وفرت أيضاً للأونروا قدراً كبيراً من التدريب من أجل إجراء دراسة استقصائية عن الصحة في سنة 2000 (2).

وتهدف منظمة اليونسكو من خلال مساعداتها للأونروا تحسين التعليم، الصحة وحماية الأطفال من العنف والإساءة والاستغلال، وهي تساعد الأونروا لضمان حياة ومستقبل أفضل للأطفال من اللاجئين الفلسطينيين. ومن التطورات الهامة في مشروع اليونسيف للصحة

<sup>1)</sup> اليونسكو تؤكد على دعمها التاريخي لبرنامج الأونروا التربوي أنظر الموقع الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/newroom/press-releases>

<sup>2)</sup> الموقع الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/tags/unicef>

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

والتغذية، التمكن لأول مرة من إنتاج الملح المزود باليود محلياً، وقد تحقق ذلك بالتعاون مع وزارات الصحة والتموين والتجارة والصناعة.

### ج) علاقة الأونروا بمنظمة الصحة العالمية:

إنّ الصّحة من البرامج الأساسية للأونروا، فلهذا تسعى الأونروا ومنظمة الصحة العالمية إلى تطوير وتحسين جودة الخدمات الصحيّة للاجئين الفلسطينيين من رعاية صحيّة رفيعة المستوى:

ولقد حققت الأونروا بمساعدة منظمة الصحة العالمية أهداف كثيرة، من بينها:

- حماية وتعزيز صحة الأسرة.
- مكافحة الأمراض والوقاية منها.
- تحسين شبكات المجاري والتصريف والإمداد بالمياه.

### المبحث الثالث: المواقف المختلفة من الوكالة

المطلب الأول: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الوكالة

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد صوتت على القرار (302- الدورة 4) في تاريخ 8 ديسمبر 1949 بتأسيس الوكالة، وأيدت في جلسات الجمعية العامة في 1949، وحثت الأعضاء كافة على تقديم مساعدات تطوعية لحاجة البرنامج إلى 4 مليون دولار، تساهم الولايات المتحدة بنصف هذا المبلغ، وعين السفير الأمريكي بالقاهرة "سانتون غريفين" مدير لهذه الوكالة، وظلت المساهمة السنوية المقدمة من طرف الولايات المتحدة تمثل الدعامة التي تستند إليها الأونروا، إذ أنّ الولايات المتحدة الأمريكية ساهمت خلال الأعوام الخمسة والعشرين من عمر الوكالة (1950 - 1975) من أكلاف عملياتها، وخلال الفترة دأبت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً من تأييد عودة اللاجئين إلى وطنهم<sup>(1)</sup>

نظرت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الوكالة على أنها تساهم في توفير الاستقرار الاجتماعي للاجئين، فوجود الوكالة يوحي للاجئين أنّ المجتمع الدولي يدعم قضيتهم، وهي أيضاً وسيلة لتخفيف الضغوط على الدول العربية المضيفة للاجئين. والوكالة وتوطينهم في أماكن تواجدهم، لذا عملت الولايات المتحدة على تقديم الأموال لدعم الوكالة بشكل سنوي.<sup>(2)</sup>

### المطلب الثاني: موقف الدول العربية المضيفة من الوكالة:

(1) محمد شديد، الولايات المتحدة الأمريكية و الفلسطينيين بين الاستيعاب والتصفية، جمعية الدراسات العربية (ب ط)، القدس، 1985، ص 97.

(2) حمادة معتصم، "اللاجئون وحق العودة" <http://www.malaf.info.org> 15 سبتمبر 2016 على الساعة 11:45

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

رأت الدول العربية أنّ تأسيس "الأونروا" إقرار من المجتمع الدولي بالمسؤولية عن ما حلّ باللاجئين الفلسطينيين من نكبات، فالوكالة هي المسؤولة عن تقديم الخدمات المختلفة: صحّيّة، تعليمية، اقتصادية، واجتماعية للاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى مساعدتهم لإعادة بناء مجتمعهم المدمر. (1) أما فيما يتعلق بموقفها من التعاون مع الوكالة، فقد أكدّه قرار مجلس الجامعة العربية رقم (325) الصادر بتاريخ (17 جوان 1950) جاء فيه: "يوافق المجلس على قرار اللجنة السياسية التالي: لما كانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة لاجئي فلسطين قد طلبت من الحكومات العربية أن تتعاون معها في أداء مهمّتها، فقد عرض الأمر على اللجنة السياسية فقررت بموافقة "احمد علي باشا" ممثل عرب فلسطين في جلستها المنعقدة في 16 جوان 1950 توصية الدول العربية بالتعاون مع الوكالة المذكورة على أن تحتفظ كل دولة لدى هذه الوكالة في شأن التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وتعويضهم عن أموالهم وأموالهم". إضافة لذلك أكّدت الدول العربية على ضرورة استمرار الوكالة في تقديم خدماتها المختلفة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها ودورها كافة لحين عودة اللاجئين الفلسطينيين جميعاً إلى مدنهم التي هجروا منها. (2)

### المطلب الثالث: موقف السلطة الفلسطينية وإسرائيل من الأونروا

(1) مصطفى علي، اللاجئين الفلسطينيون وحق العودة، الهيئة الفلسطينية لحق العودة، <http://www.parlors.org>

بتاريخ 15 سبتمبر 2016 على الساعة 13:30

(2) حمادة معتم، "اللاجئون وحق العودة" <http://www.malaf.info.org> 15 سبتمبر 2016 على الساعة 12:12

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

### أ) موقف السلطة الفلسطينية

تؤكد السلطة الفلسطينية على أهمية استمرار وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا في تقديم خدماتها المختلفة، ولتنظيم عملها عقدت السلطة الفلسطينية اتفاقاً مع الوكالة بتاريخ 6 جويلية 1996، تعهدت من خلاله بتقديم الخدمات العامة والبلدية كافة للأونروا، كالكهرباء، الماء والاتصالات، إضافة لذلك تستعمل السلطة على اتخاذ الإجراءات كافة لتسهيل تنقل موظفي وكالة الغوث وتقديم جميع التراخيص مجاناً، وغيرها من التسهيلات التي تقدمت بها السلطة الفلسطينية لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في سبيل تسهيل عملها في مناطق عملياتها.<sup>(1)</sup>

### ب) الموقف الإسرائيلي من الأونروا

لقد لوحظ في السنوات الأخيرة، أنّ عمليات استهداف الأونروا قد تصاعدت، وقد ذكرت أحد الصحف الإسرائيلية أنّ إسرائيل تحرض على إغلاق وكالة "الأونروا" بحجة أنّ هذه الوكالة تشكل عقبة أمام أيّ اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين بسبب المعايير المختلفة لوضع اللاجئين

(1) المرجع نفسه.

## الفصل الثاني: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

---

الفلسطيني، وكان "سلفا شالوم" وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي قد دعا في تصريح له في 7 نوفمبر 2005 إلى نقل صلاحيات وكالة "الأونروا" إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.<sup>(1)</sup>

---

(1) فايز أبو شمالة، "الأونروا سلام على كيس الطحين"، موقع جريدة اللواء الدولية <http://www.alewaa.int.com> 12 سبتمبر 2016، على الساعة 16:45.

## الفصل الثالث

منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية  
في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

### المبحث الأول: تقييم عمل الأونروا

#### المطلب الأول: دور الأونروا بعد اتفاقات أوسلو

أقرّ اتفاق أوسلو بشأن الأونروا فترة انتقالية قابلة للتجديد مدتها خمس سنوات كان من المفترض أن تنتهي في نهاية 1999، و الهدف من الفترة الانتقالية تغيير وظائف الوكالة تمهيدا لتصفيته، مما يشكلّ خطرا على حقوق اللاجئين، لا يتأتى من موقف خدمات الوكالة فحسب، بل القضاء على الدور الإيجابي للوكالة خلال أكثر من خمسين عاما من المحافظة على الهوية الفلسطينية.

منذ التوقيع على اتفاق أوسلو شرعت وكالة الغوث بمجموعة من الخطوات المتدرّجة لمراكمة شروط الانتقال من منظمة لإغاثة اللاجئين و توظيفهم إلى وكالة للتنمية المحلية في إطار إقليمي يشمل مناطق عملياتها الخمس في الأردن و سوريا و لبنان إلى جانب الضفة الغربية و قطاع غزة. و قد افتتح هذا التوجه مباشرة بعد التوقيع على "اتفاق إعلان المبادئ" تحت عنوان "برنامج تطبيق السلام" و تعمق منحناه ابتداء من 1995 و بات الكلام عنه صريحا في تقرير المفوض العام. و من المفترض أن يتكرّس ابتداء من الامين 2000-2001

1.

<sup>1</sup>- هبة خليل سعدي مبيض، مرجع سابق، ص 144.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

إنّ وكالة الغوث تسعى لتطوير خدماتها و برامجها بما يحقق هذا التّحول إلى وكالة لتنمية أوضاع اللاجئيين في الإطار الإقليمي، الأمر الذي يشكّل انعطافاً في تاريخها، و انتقالاً من الوظيفة التي أنشئت لأجلها باعتبارها الهيكل المادي و الدولي لقضية اللاجئيين و للقرار 194 إلى وظيفة أخرى متكيفة مع الوجة السياسية لعملية أوصلو بمؤشرات التّوطينية، بما فيه قضية التّاهيل و الدّمج في المجتمع الدولي التي تتعاطى معها لجنة اللاجئيين في المتعددة التي تشارك الأونروا في أعمالها منذ تأسيسها<sup>1</sup>.

فبعد اتّفاق أوصلو شهدت الأونروا ثلاثة تغييرات مترابطة:

1- برنامج تطبيق السلام و مشاريع أخرى تدور في الإطار نفسه (مستشفى غزة

الأوروبي، برنامج المساعدة الموسّع ...) بموازنة متوسطها 60 مليون دولار سنوياً.

2- عجز هيكل ناتج عن الفجوة بين النفقات المدرجة في الموازنة و النفقات الفعلية

يتراوح من 50 إلى 70 مليون دولار سنوياً.

3- برنامج تقشف حوالي 50 مليون دولار انعكس على الخدمات الأساسية تراجعاً

بالحجم و النوعية و أدى إلى هبوط مستوى العاملين، و إلى اعتماد سياسة توظيف

1- نفس المرجع، ص 145.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع والاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية والدولية

جديدة قائمة على ارتفاع معدّلات الشغور الموجه في الوظائف و التأخير في تعيين الموظفين في إطار التجميد العام للتوظيف و العقود المؤقتة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أسباب تراجع خدمات الأونروا

#### 1- الأزمة المالية:

تقوم وكالة الأونروا بشكل مباشر بتوفير الخدمات لـ 4,7 مليون لاجئ فلسطيني يمثلون 62,3 % من مجموع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات و الذي يبلغ عددهم حوالي 7,55 مليون نسمة، و اللاجئين المسجلين لدى الأونروا يمثلون 43 % من مجموع الشعب الفلسطيني الذي يقدرّ تعداداه بحوالي 10,9 مليون نسمة، فقامت الوكالة باتخاذ تدابير تشفوية نظرا لنقص التمويل، فالتبرعات لم تعد تجاري التضخم و النمو السكاني للاجئين، فهذا من أهم ما تسبب في انخفاض الخدمات المقدمة للاجئين من معدّل 200 دولار سنويا للاجئ الواحد في 1975 إلى حوالي 70 دولار سنة 1997، إذ وصل المعدل إلى 30 دولار سنة 2002. فلذلك قدمت الوكالة سنة 2009 ثلاث نداءات عاجلة للدول المانحة لتقديم العون و سدّ عجز ميزانيتها لسنة 2010 و الذي قدرها ريشارد كوك مدير العمليات في وكالة الأونروا بـ 545 مليون دولار. بعد أن انتهت الميزانية التشغيلية لنهاية سنة 2009 دون توفير أي فائض و ذلك لنقص

1- أكرم عبيد، الأونروا تتجاوز حدود مهامها و وظيفتها، مأخوذ من الموقع <http://www.alwatavoice.com> بتاريخ 29 سبتمبر 2016 على الساعة 13:14.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

المساعدات المالية. باتت الوكالة تعاني من عجز مالي حقيقي بنحو 140 مليون دولار من إجمالي موازنتها الاعتيادية لسنة 2009<sup>1</sup>. و الفساد المالي كأحد الأسباب الرئيسية للأزمة المالية، فمثلا هناك مشروعين نفذتهم الوكالة و تسبّب بهدر نحو 100 مليون دولار، في الوقت الذي أعلنت فيه الوكالة عن وجود عجز مالي في موازنتها العامة.

فالمشروع الأول يتعلّق بمبادرة التطوير الإداري الذي كلف مبلغا يقدر بنحو 50 مليون دولار. هذا ما ذكره رمضان العمري، الذي دعا إلى تحقيق فوري في الفساد و الهدر المالي الذي سبّب أزمات خلال السنوات الخمس الماضية.

أما المشروع الثاني الذي يتعلّق بنظام محسوب جديد كلف قرابة 50 مليون دولار رغم أن الأونروا ليست بحاجة له في ظلّ وجود نظام قديم يؤدي الغرض دون معيقات و مشاكل تذكر<sup>2</sup>.

### 2- الفساد الإداري و انعدام الشفافية:

أشارت مؤسسة شاهد أن رواتب الموظفين الكبار من الجنسيات الأجنبية في الأقسام المختلفة لرؤساء الأقسام و الإدارة أن هؤلاء يتقاضون رواتب عالية جداً قد تتجاوز الخمسة آلاف دولار بالإضافة إلى تأمين جميع احتياجاتهم، و ذكرت المؤسسة أن رواتب الموظفين غير الفلسطينيين الذين يعملون في إعمار مخيم نهر البارد مثلا: تبدأ من سبعة آلاف دولار

1- جمعية راصد، اللّاجئ الفلسطيني بين تقاعس "الأونروا" و تعنّت المسؤولين الفلسطينيين، 2016/09/16 أنظر <http://www.pal-monitor.org> على الساعة 11:38.

2- العربية، الأمم المتحدة تطلق نداء عاجل لتمويل الأونروا، 2010/09/19، <http://www.alarbya.net>.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

لرؤساء الأقسام من الموظفين العرب و قد تصل إلى عشرين ألف دولار للموظفين الأجانب و أشارت المؤسسة أنّ هذا هدر واضح لموازنو الأونروا<sup>1</sup>.

كما اتفق الناشط الاجتماعي في مخيمات الجنوب اللبناني "علي صادر" مع تقرير مؤسسة شاهد على وجود فساد، فقد أكد أنّ راتب موظف أجنبي نجده يساوي عشرة أضعاف موظف فلسطيني من نفس المستوى و الاختصاص، و قال أنّ الفساد التمييز طاغيان. و في هذا السياق يشير منسق اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين بمنطقة "بابلس" ابراهيم صقر" إلى أنّ الوكالة في الوقت الذي تدعي فيه تقليص الخدمات نابع من قلة الميزانية المخصصة لدعمها. و تقوم بطرد 312 فلسطينيا يعملون على برنامج الطوارئ، فقد جلبت خمسة موظفين أجانب يتلقون رواتب ضخمة جداً تعادل رواتب الموظفين المطرودين كلّهم.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: موقف الفلسطينيين من تراجع خدمات الأونروا:

يرى الفلسطينيون أنّ العجز المالي الذي وراء تقليص لخدمات الأونروا يعود في أساس لأسباب و دوافع سياسية تعبر في الغالب عن مواقف الدول المانحة و توجهاتها، و بما يخدم مخططاتها السياسية في المنطقة، فالموقف الدولي و الذي يعكس تصرفات وكالة الغوث من الشعب الفلسطيني لهو دليل على تخاذل الدول المانحة، و إذا كانت الأمم المتحدة عاجزة عن

<sup>1</sup>- جنين "المركز الفلسطيني ينظم حلقة نقاش لبحث أزمة "الأونروا"، مجلة الحياة الجديدة، العدد 19، 14 أوت 2015، ص 4.

<sup>2</sup>- نفس المرجع.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

اتّخاذ قرار بحقّ الفلسطينيين أو تنفيذ قرار متّخذ، فالشعب الفلسطيني يستغرب من تصرف الوكالة<sup>1</sup>.

فقد بدأت الأونروا منذ أعوام بتقليص خدماتها لحسابات سياسية أهمّها الضّغط على القيادات الفلسطينية بالتنازل، لأنّ أوضاع اللاجئين و المخيمات هي الكفيلة بتحريك أيّ موجة غضب ضدّ السّلطة، إضافة لذلك يرى الفلسطينيون أنّ انخراط "الأونروا" في برامج العملية السّلمية و مشاريعها هو تجاوز و مخالفة لأحد أبرز المهام التي أسّست الوكالة لتحقيقها و هو القيام بالإغاثة المباشرة، و تنفيذ برامج لتشغيل اللاجئين حسب توصيات المسح الاقتصادي بالتعاون مع الحكومة المحليّة<sup>2</sup>.

و إنّ تقليص الأونروا لخدماتها أحدثت حالة الغضب لدى اللاجئين الفلسطينيين و اعتبروا أنّ هذا القرار سياسي 100 % و منذ إعلان الأونروا عن هذه التقلّصات و اللاجئين الفلسطينيين يقومون بتحركات شعبية و اعتصامات لإجبار الوكالة على الرجوع عن قراراتها.

---

1- عوض الرجوب الخليل، تراجع خدمات الأونروا يقلق الفلسطينيين، <http://www.aljazeera.net>، 10 سبتمبر 2016 على الساعة 23:04.

2- نبيل السهلي، وكالة "أونروا" و مستقبل قضية اللاجئين، <http://www.alhayat.com>، 10 سبتمبر 2016 على الساعة 23:41.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

و لقد فسّر الفلسطينيون بأنّ الأونروا تابعة للأمم المتحدة و تستطيع أن توفرّ التمويل اللازم إذا أرادت لكنّ هذا القرار سياسي يراد منه التّصل تدريجيا من ملف اللاجئين الفلسطينيين و تحويله إمّا إلى الحكومات المحليّة أو التّخلي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: انعكاسات تراجع خدمات الوكالة على اللاجئين الفلسطينيين ( ) :

لقد أثرت الأزمة المالية للوكالة في مستوى الخدمات التي تقدّمها للاجئين الفلسطينيين، خاصة داخل مخيمات اللّجوء، فالزيادة الكبيرة في عدد السكان داخل المخيمات إضافة لقلّة الدّعم و التّمويل الذي تقدّمه الدول المانحة للوكالة "الأونروا" دفعها لتقليص خدماتها، و قد أثر ذلك في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين.

### المطلب الأول: القطاع التعليمي:

تدير الأونروا في لبنان 68 مدرسة تضمّ أكثر من 32 ألف تلميذ موزعين على المراحل الثلاث: (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) و بموازنة وصلت إلى 50 مليون دولار أي حوالي 50 % من إجمالي الموازنة المخصّصة لإقليم لبنان.

1- نبيل سنونو، موجة غضب تعمّ المخيمات الفلسطينية، <http://www.falasten.com> 01 سبتمبر 2016 على الساعة

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع والاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية والدولية

و بنتيجة العوامل المزمّنة و أزمة "الأونروا" المالية أصبحت مدارس الأونروا تشكو من مشكلات كبيرة في العملية التربوية سواء على مستوى إكتضاض الصفوف و عدم توفر المنح الكافية لمتابعة التحصيل الجامعي و جهة التجهيزات المدرسية التي قادت جميعها إلى التراجع في العملية التعليمية<sup>1</sup>.

و بسبب عدم مواكبة موازنة هذا القطاع لحاجات اللاجئين لجأت "الأونروا" إلى إحداث تغييرات جوهرية في إستراتيجيتها و خطتها التعليمية و التي وصلت ذروتها في التخفيضات الأخيرة إلى تخفيض عدد الصفوف و المعلمين ما أدى إلى زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد ليصل إلى أكثر من 50 طالب الذي دفع إلى تقليص عدد المعلمين و أيضا إلغاء بعض العقود ذات العلاقة بالدعم الدراسي و وقف برنامج المنح الجامعية<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: القطاع الصحي:

"الأونروا" هي المصدر الرئيسي بالنسبة للاجئين في توفير الرعاية الصحية لهم من خلال 27 مركزا صحيا تديرها الأونروا في لبنان عبر 258 موظفا، و تبلغ موازنة القطاع الصحي نحو 23 مليون دولار أي ما يناسب 24 % من الموارد العامة.

1- الأونروا، نداء الطوارئ 2007، مأخوذ من الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 30 سبتمبر 2016 على الساعة 23:24.

2- نادية سعد الدين، الأونروا: أخطر أزمة مالية على الإطلاق، مأخوذ من الموقع <http://www.alghad.com> بتاريخ 01 أكتوبر 2016 على الساعة 13:48.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

إنّ سياسة الاستشفاء في الأونروا لا تكاد تلبي الحد الأدنى في ظلّ سلسلة من التراجعات التي طرأت منذ بداية الأزمة المالية للوكالة و أهمّها النقص الدائم في الأدوية و إلغاء بعض البرامج و وقف عملية التوظيف و التعيينات المؤقتة للمياومين ما أدى إلى زيادة الضغط على الموظّفين الحاليين و تأثير ذلك على نوعية الخدمات المقدّمة<sup>1</sup>.

و في منتصف عام 2015 اتّخذت "الأونروا" إجراءات على مستوى القطاع الصحي بوقف عمل الموظّفين المياومين في عيادات الرعاية الصحيّة، الصّحة البيئية في المخيمات، و قضت الإجراءات بالزام المرضى على دفع جزء من تكاليف العلاج و وقف تغطية بعض التكاليف أدوية الأمراض الصّعبة كالسرطان و أمراض القلب و غيرها<sup>2</sup>.

إنّ الخدمات الصحيّة التي تقدم في العيادات باتت أشبه بالفحص الشكلي للمرض نتيجة قلّة الأطباء و الممرضين و ضعف الموازنة إذ أن الطّبيب في هذه العيادات مضطّر إلى معاينة ما يتراوح بين 90 إلى 100 مريض خاصة مع تزايد الطلب على عيادات "الأونروا" و التي تجاوزت مليون زيارة في عام 2014 الذي أكّده تقرير المفوض العام الأخير و يضاف

1- محمود السعدي، "تقليصات الأونروا... معركة التّمول تهدّد قضية اللاّجئين، من الموقع <http://www.walaarabi.com>

بتاريخ 01 أكتوبر 2016، على الساعة 14:14.

2- نفس المرجع.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع والاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

إلى ذلك عدم تحمّل "الأونروا" لعلاج الأمراض المزمنة و الإعاقات العقلية و الاضطرابات النفسية و رعاية كبار السن<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: قطاع الإغاثة:

لقد اعترفت الأونروا بأن النسبة الأكبر بين مناطق عملياتها الخمس و المعتمدة لحالات عسر شديد هي في لبنان و تبلغ 11,6 % إضافة إلى أن المسح الأسري الاقتصادي و الاجتماعي الذي أجرته الأونروا و بالتعاون مع الجامعة الأمريكية 2010 كان قد دق ناقوس الخطر بشأن سوء الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية و تزايد حالات الفقر بين أوساط اللاجئين الفلسطينيين<sup>2</sup>.

و لعلّ السبب الأساسي لزيادة الفقر بين اللاجئين في لبنان (أكثر من ثلثي اللاجئين، فقراء عاجزون على تلبية الحد الأدنى من حاجاتهم الغذائية و غير الغذائية الضرورية حسب مسح الأونروا السابق) هو القيود الشديدة لدى عمل اللاجئين من قبل السلطات اللبنانية إلا أنّ الموارد المالية لدائرة الأونروا ظلّت متدنية لم تتجاوز 9 % من مجموع موازنة الوكالة في لبنان و ظلّ دورها محدودا بوضع آليات تحدّ من الفقر في مجتمع اللاجئين (56 % عاطلون عن العمل حسب مسح الأونروا).

1- الجزيرة نت، انعكاسات أزمة "الأونروا" المالية على الفلسطينيين من الموقع <http://www.aljazeera.net>، بتاريخ 01 سبتمبر 2016، على الساعة 14:25.

2- فتحي كليب، تخفيضات خدمات وكالة الغوث في لبنان، مأخوذ من الموقع <http://www.abdkhattar.com> بتاريخ 01 أكتوبر 2016، على الساعة 15:01.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

إنّ المعلومات التي يقدّمها قسم التّسجيل حول عدد اللاّجئين و توزيعهم داخل و خارج المجتمعات تتسم بعدم الدّقة و لا يمكن اعتمادها كأساس لدراسات علمية جديدة تشكّل أساس لبرامج تنموية حقيقية تنهض بمجتمع اللاّجئين و تساهم في التّمنية على جميع الأصعدة و على سبيل المثال فإنّ التّوزيع داخل و خارج المجتمعات مازال يعتمد على الرّقم الأساسي لبطاقة التّسجيل مع ما ينتج عن ذلك من معلومات خاطئة و مظلة حول الواقع الديمغرافي للاّجئين في لبنان<sup>1</sup>.

كما أنّ المخيمات الفلسطينية في لبنان تعيش حالات مأساوية نتيجة تراجع الخدمات و أوضاع البيئة التّحتية و شبكات الصّرف الصّحي، و انقطاع التّيّار الكهربائي بشكل دائم و عدم توافر المياه في بعض المخيمات إضافة إلى مئات المنازل التي تحتاج إلى التّرميم و تهدّد بالخطر ساكنيها<sup>2</sup>.

**المبحث الثالث: سيناريوهات الاستمرارية و التّراجع في الوضع الإقليمي الرّاهن:**

### **المطلب الأوّل: الانتهاء الرسمي للوكالة:**

بعد إعلان عن اتّفاقية "أوسلو" و الاتّفاقات المترتبة عليها، ساد الاعتقاد واسعاً بأنّ السّلام و الاستقرار على مرمى حجر في الشّرق الأوسط، و أنّ الدولة الفلسطينية أصبحت حقيقة

1- حسين مهدي، أوضاع اللاّجئين الفلسطينيين، مأخوذ من الموقع <http://www.al-akhbar>. بتاريخ 01 أكتوبر 2016 على السّاعة 15:27.

2- نفس المرجع السابق.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

قيامها واردة بدون جدال، و بالتالي فإنّ قضية اللاجئين وجدت طريق انهاءها، و لذلك طالما لا توجد مشكلة لاجئين بالتالي لا ضرورة للأونروا. و تنامي توجه الدول الغربية في إصرارها على حلّ الأونروا في أسرع ما يمكن: و طرحت مشاريع مختلفة و متنوعة في إطار لجنة المفاوضات المتعددة الأطراف حول قضية اللاجئين تراوحت بين تحسين شروط الحياة اليومية في المخيمات إلى مشاريع و خطط التّوطين، كما تعاقدت السوق الأوروبية على إجراء بحث عن الأونروا و ذلك لهدف الخلاص من الأونروا. و قد توصلّ البحث لنتائج تدعي أنّ المساعدات التي تقدّمها الأونروا مكلفة و خاسرة و لا تتوافق و الحد الأدنى لمتطلبات المرحلة الجديدة، في الوقت الذي يدفع الممولون و الوكالات الغربية أموالا طائلة في مجرى الأبحاث و المسوح الاجتماعية و جمع المعلومات عن اللاجئين في سبيل استطلاع و إيجاد حلّ لقضية اللاجئين و بالتّحديد في إطار التعويض و الدمج، و كما ظهرت إشاعات عن إمكانية توقّف الدّول المانحة دفع مستحقّاتها للأونروا و أنّ الجمعية العامة للأمم المتّحدة سوف لن تمدّد انتداب الوكالة لفترة جديدة في الدّورة القادمة<sup>1</sup>.

بالنّظر إلى تخوّف الدّول العربية و محاولة الابتعاد عن موضع دمج اللاجئين الفلسطينيين في مجتمعاتها فإنّ إسرائيل تدفع بقوة من أجل إنهاء عمل الوكالة من خلال إضعافه رويدا رويدا حتّى تبدأ الحكومات العربية بتقديم و لو فئات الخدمات للاجئين الأمر الذي ينتج اندماج

<sup>1</sup> Assistance to Refugees in the Middle East : Draft Final Report (Bristol Report), prepared by the office for International policy services and the Refuges studies programm at oxford university, July 1994.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

اللاجئين كأمر واقع في مجتمعات الدول المضيفة ، إذ تتعمد السلطات الإسرائيلية وضع العراقيل و العقبات أمام حركة الوكالة، و اعتقال العديد من موظفيها الفلسطينيين، و مدهامة مكانيها لأكثر من مدّة و أخضعت أيضا و طواقمها للإغلاق العسكري، كما أنّ عدّة مشاريع للوكالة ضربت عمق جرّاء الحصارات المتواصلة الخاصة على قطاع غزة و الذي يقيد حرية الحركة للوكالة و موظفيها<sup>1</sup>.

كما أنّ الولايات المتحدة الأمريكية هي الممولة الرئيسية للأونروا مما يعني أنّها ذات صلة عالية على اتّخاذ القرار، و لذلك يجب النظر إلى المصلحة الأمريكية في إبقاء أو إنهاء الوكالة، و أنّ أمريكا تسعى لشرق أوسط مستمر و هادئ يوفر لحليفته الأساسية إسرائيل أقصى درجات الهدوء و الأمن و الاستقرار، لذلك فإنّ الولايات المتحدة دوماً أول من يعلم و يدعم الخطط الإسرائيلية تجاه توطين اللاجئين بما في ذلك خططها بخصوص الوكالة ذاتها<sup>2</sup>.

لقد امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن مطالبة إسرائيل باتّخاذ مواقف مرنة اتّجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين و اكتفت بدعم الموقف الإسرائيلي الرسمي المبني على أساس أنّ حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين بما في ذلك القرار 194 مسألة خاضعة للمفاوضات الثنائية

<sup>1</sup>- نضال العزّة، مواجهة مشروع إلغاء وكالة الغوث الدولية، مأخوذ من الموقع <http://www.badil.org> بتاريخ 03 سبتمبر 2016 على الساعة 15:00.

<sup>2</sup>- يحيى اليعقوبي، عدوان يحذر من إنهاء "أونروا" عملها، مأخوذ من <http://www.Felesteen.ps> بتاريخ 05 سبتمبر 2016 على الساعة 15:26.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

الفلسطينية – الإسرائيلية كما أنها امتنعت عن التصويت لصالح إعادة تأكيد القرار (194) في العديد من هيئات الأمم المتحدة<sup>1</sup>.

فموضوع مستقبل الوكالة يمكن التعبير عنه من خلال النظر إلى الموقف الأمريكي طبعاً، و يمكن وصف الإستراتيجية الأمريكية بهذا الخصوص على أن أمريكا سوف تقلص دعمها و تمويلها لبرامج الوكالة المنتظمة تدريجياً، مما يدفعها إلى نقل تدريجي إجباري لصلاحياتها للسلطة الفلسطينية والدول العربية المضيفة و من شأن هذا لنقل أن يرفع المسؤولية الإسرائيلية و الدولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، و ما تبقى يصبح من الإشكاليات الوطنية الداخلية التي يجب على الدول العربية أن تتعامل معها و تحلها كما ترى مناسباً<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: إبقاء الوكالة و ربطها مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين:

إنّ الحفاظ على الوكالة أمر ضروري جداً من إبقاء قرار (194) حياً من جهة و من أجل الحفاظ على الاعتراف الدولي بخصوص قضية اللاجئين الفلسطينيين من جهة أخرى، و لكن الوكالة وحدها لا تكفي لعدة ثغرات منها:

1- محمد صوان، "الأونروا" و قضية اللاجئين الفلسطينيين! مأخوذ من الموقع <http://www.almustaqbal.org>، بتاريخ 10 سبتمبر 2016، على الساعة 14:28.

2 - عزام الحملاوي، وكالة الغوث (الأونروا) تعمل على تصفية قضية اللاجئين، مأخوذ من الموقع <http://www.arabrenewal.info> بتاريخ 08 سبتمبر 2016 على الساعة 16:45.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع والاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية والدولية

- تعطلّ لجنة التّوفيق بعد سنوات قليلة من 1948 و لأنها اختصّت بالجانب السياسي لقضية اللاجئيين، فقد أصبح الدور السياسي لوكالة الغوث من الناحية الموضوعية أصبح دورا أساسيا يصبّ باتجاه خدمة مشاريع التّوطين و خاصة المشاريع التي طرحت في الخمسينات<sup>1</sup>.

- حصر الوكالة بدول الشرق الأدنى، فالوكالة تتعامل مع اللاجئيين في لبنان، سورية، الأردن، و شطبت من عملها اللاجئيين الفلسطينيين في باقي الدول العربية و في العالم، فهل هؤلاء ليسوا بلاجئيين لا يحقّ لهم العودة إلى وطنهم؟

- استثناء الوكالة في تعريفها للاجئيين الفلسطينيين على أنّهم:

- قسم كبير من اللاجئيين يعيشون خارج المخيمات في دول الشتات.
- اللاجئون الذين لا يعيشون داخل المناطق الخمس لعمل الأونروا.
- المهاجرون داخل الوطن و يمثلون أصناف متعددة واسعة.
- من كانوا خارج الوطن قبل الحرب و اضطرّ للجوء في السنوات التي تلت الحرب.

إنّ صلاحيات الوكالة لا تتعدّى الجانب الإغاثي و التشغيلي إلى العمل لإعادة اللاجئيين،

و هو الأمر الذي فعلته المفوضية العليا حيث أعادت شعوبا عدّة لأوطانهم و يمكن تغطية

هذه الثغرات بربط الوكالة بالمفوضية و إنّ الربط يمكن أن يتمّ بصيغتين:

<sup>1</sup>- مركز بديل، الحماية الدولية للاجئيين الفلسطينيين من ناحية نظرية، مأخوذ من الموقع <http://www.badil.org> بتاريخ 15 سبتمبر 2016، على الساعة 23:30.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع والاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

الأولى: إمّا الرّبط بطريقة إخضاع الوكالة للمفوضية و هذه الصيغة غير محدّدة.

الثانية: إيجاد صيغة معيّنة من صيغ التنسيق بين الجانبين و هذه الصيغة مطلوبة لوجود

عدد من الشبكات منها:

• اللّجوء إلى توسيع نطاق عمل "الأونروا" و هذه الصيغة يدعمها أمر و هو أنّ قرار

(194) لم يحدّد مناطق معيّنة لعمل الوكالة و لم يحدّد سنة معيّنة للجوء.

• الصيغة الثانية تدعو إلى إيجاد تنسيق دائم بين وكالة الغوث و المفوضية العليا للاجئين

التي ساعدت اللاجئين الفلسطينيين إبان حرب الخليج و طردهم من الكويت و ليبيا بعد

اتفاق "أوسلو"<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: استمرارية الوكالة

إنّ الحاجة لإبقاء على وكالة الغوث قائمة، و دورها الذي تمارسه يشكّل قاسم مشترك

أعظم بين كافة فئات اللاجئين و كافة مواقع الشتات.

بعد أن تبنت الولايات المتحدة الأمريكية الموقف الإسرائيلي في مؤتمر أنابوليس في

2007، و الرفض لحق العودة، توجّه هذه الإدارة لمطالبة القيادة الفلسطينية عنها بإسقاط حقّ

العودة و استبداله بالتعويض، و أكّدت تمسّكها بالحفاظ على وكالة "الأونروا" و استمرار خدماتها

<sup>1</sup> - نفس المرجع.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية و الدولية

و زياداتها، و اتّساعها لتشمل جميع اللاّجئين الفلسطينيين في الدّاخل و الخارج باعتبار "الأونروا" تجسّد الالتزام الدّولي و القانوني و السّياسي بقضية اللاّجئين الفلسطينيين<sup>1</sup>.

كما أتى في ندوة اللاّجئين الفلسطينيين في الوطن العربي التي نظّمت في مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون مع مركز العودة الفلسطيني يومي السّبت و الأحد 14 - 15 أبريل 2012، و من أبرز النّقاط التي تناولتها النّدوة تقديمًا و نقاشًا إشكالية وكالة الأمم المتّحدة لإغاثة و تشغيل اللاّجئين الفلسطينيين "الأونروا" و التي أكّدت أنّ الأزمة التي تعاني منها الوكالة حقيقية بالنّسبة لمواردها المالية، و أنّ مخاطر تصفية الوكالة لو وقعت على اللاّجئين فحسب بل ستشمل مصالح الأقطار العربية المضيفة: إذ لن يمّون البديل غير توظيف اللاّجئين حيث هم و التّكفل بكلّ ما يلحق ذلك من تكاليف، و هذا مرفوض من قبل اللاّجئين أنفسهم و من معظم الدّول المضيفة، لذا الحلّ يكمن في استمرار عمل الوكالة و ليس إنهابها و ذلك يكون بتحسين أدائها و تطوير خدماتها إلى أن يتمّ إيجاد حلّ عادل لمشكلتهم<sup>2</sup>.

و إنّ وجود وكالة الأونروا من عدمها لا تتعلّق بأمية جهات أو دول أو حتّى أفراد، بل الوكالة موجودة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتّحدة بحسب قرار (302) و هي التي تقرّر وجود الأونروا من عدمه، و لقد أكّد النّاطق الإعلامي باسم وكالة الغوث و تشغيل اللاّجئين

<sup>1</sup> - الدّستور، اللّجنة العليا للدّفاع عن حقّ العودة تطالب الأونروا بزيادة خدماتها، أنظر <http://www.adoustour.net> بتاريخ 25 سبتمبر 2016 على الساعة 23:14.

<sup>2</sup> - مركز الجزيرة للدراسات، ندوة "اللاّجئين الفلسطينيين في الوطن العربي، الواقع و الآفاق" مأخوذ من الموقع: <http://www.studies.aljazeera.net> بتاريخ 29 سبتمبر على الساعة 23:26.

## الفصل الثالث: منظمة الأونروا بين التراجع والاستمرارية في ظلّ التغيرات الإقليمية والدولية

عدنان أبو حسنة في تصريح خاص لصحيفة "دنيا الوطن" أنّ الأونروا مستمرة في خدماتها للاجئين الفلسطينيين و في كلّ دول العالم بلا استثناء، و الأونروا ستبقى موجودة إلى حين حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين حلّاً عادلاً و شاملاً يرضى به اللاجئون أنفسهم. و قال أنّ الأونروا سوف تستمرّ في عملها باعتبار "الأونروا" هي مسؤولية المجتمع الدولي التي تعهد باستمرار تقديم خدماتها لها و للاجئين الفلسطينيين إلى أن تحلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين<sup>1</sup>.

إنّ استمرارية الوكالة الذي اقتنع به اللاجئون الفلسطينيون الذين رغم الانتكاسات المالية و التقليل من خدماتها و لاجئو فلسطين يرددون اليوم أنّ وكالة الأونروا ليست للبيع و الشطب و الإلغاء و يجب أن تطيل عملها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم لأرض وطنهم وفق قرار تأسيسها، و هنا يترتب على الأمين العام للأمم المتحدة و المجتمع الدولي اعتماد ميزانيات دائمة للوكالة من صندوق الأمم المتحدة الأساسي، و الكفّ عن وضعها تحت رحمة الدول المانحة<sup>2</sup>.

1- أحمد العيشي، خيارات و بدائل، هل تنهي إسرائيل وكالة الغوث و تشغيل اللاجئين "الأونروا" مأخوذ من الموقع <http://www.alwatanvoice.com> بتاريخ 30 سبتمبر 2016 على الساعة 11:11.

2- الأونروا ليست للبيع أو الشطب، مأخوذ من الموقع <http://www.alwatanvoice.com> بتاريخ 30 سبتمبر 2016 على الساعة 13:15.

# خاتمة

ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين سيف ذو حدين فمن جهة تمكنت من الحفاظ على تمايز الهوية الفلسطينية و من جهة اخرى شكلت تغطية دولية لقضية اللاجئين، تتضمن اقرار مسؤولية المجتمع الدولي و الزامه بحماية اللاجئين الى ان تتم عودتهم و دفع التعويضات .هذا ما دفع اسرائيل محولة القضاء على ثلاثة امور: الاونروا ، المخيم و اللاجئين.كما ان هذه الوكالة شكلت مرجعية فلسطينية لقضية اللاجئين ، استمرت اكثر من 50 سنة بتقديم الخدمات التعليمية و الصحية و الاغاثة و برامج عديدة اخرى ،حتى و ان كان هدف تلك المشاريع و انشاء وكالة الاونروا هو تنفيذ مخطط التوطين و لاسيما بعد اتفاق "اوسلو".

لكن الجهات التي تقف وراء تمويل الاونروا و التي كانت غايتها تشتيت الهوية الفلسطينية عرفت انها تتعامل مع فرد يسعى دائما للعودة الى وطنه .

ان الازمة التي تعاني منها الوكالة بسبب عدم قدرة الدول المانحة على تلبية احتياجات اللاجئين بسبب ما استجد من حالات طوارئ ،فهذا كلام مليء تدحضه الوقائع على الارض.اذ ليس هناك من يمكن له ان يقتنع ان الدول المانحة التي يزيد عددها عن ثلاثين دولة صناعية و العديد من المؤسسات المالية الكبرى غير قادرة على سد عجز الموازنة الذي زاد عام 2015 عن مئة مليون دولار في الوقت الذي ينفقون فيه مليارات الدولارات على تمويل الحروب هنا و هناك .

لذلك فان وكالة الغوث بكل تفاصيلها السياسية و القانونية و الخدماتية ،باتت تستحق التعاطي معها فلسطينيا باعتبارها قضية وطنية كبرى و هذا لن يتم الا في اطار اإستراتيجية وطنية على مساحة كل الشعب الفلسطيني ،رسميا و شعبيا .لان اي تغيير قد يطرا على التفويض الممنوح لوكالة الغوث ،ستتجاوز سلبياته حدود الجانب الخدماتي و الانساني لتمس بالمكانة و بالتالي السياسية لقضية اللاجئين .

و لقد جاءت الخطط التي اعلنتها وكالة الغوث منذ سنوات مترافقة مع مجموعة من الشعارات التنموية و الاقتصادية لمجتمع اللاجئين .انطلاقا من ذلك يمكن فهم اصرار الاونروا على اعداد خططها و استراتيجيتها بعيدا عن مشاركة المجتمع المحلي للاجئين و لا يمكن فهم ذلك الا في اطار الاستجابة للدعوات الامريكية و الغربية لاعادة النظر بمجموعة من الانظمة و القوانين التي درجت عليها منذ تاسيسها بغية تهيئة الظروف للانتقال من منظمة دولية لاغاثة و تشغيل اللاجئين الى وكالة او بالاحرى الى اداة سياسية تنفذ ما جاء في اتفاقية اوسلو .

# ملاحق

الأمم المتحدة قرار الجمعية العامة 194

11 ديسمبر 1948

إن الجمعية العامة، وقد نظرت في الحالة في فلسطين:

1. تعرب عن عميق تقديرها للتقدم الذي تم بفضل المساعي الحميدة للأمم المتحدة وسيط

الأمم الراحل في سبيل تعزيز

تسوية سلمية للحالة المستقبلية في فلسطين ، والتي تسبب انه ضحى بحياته ، و يمتد شكره

للسيط بالوكالة ولموظفيه

على مواصلة جهودهم وتفانيهم للواجب في فلسطين ؛

2- تنشئ لجنة توفيق مكونة من ثلاث دول أعضاء في الأمم المتحدة ، تكون لها المهام

التالية:

(أ) من تفترض ، بقدر ما ترى أن الظروف القائمة تستلزم ، بالمهام التي أوكلت إلى

وسيط الأمم المتحدة لفلسطين

بموجب القرار 182 ، (د) 2 للجمعية العامة 14 أيار / مايو 1948 ؛

(ب) لتنفيذ المهام والتوجيهات المحددة الممنوحة لها بموجب هذا القرار والوظائف

الإضافية التي والتوجيهات التي قد تعطى لها من قبل الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

(ج) القيام ، بناء على طلب من مجلس الأمن ، أي من المهام الموكلة الآن إلى وسيط الأمم المتحدة لفلسطين أو إلى لجنة الأمم المتحدة الهدنة بموجب قرارات مجلس الأمن ، بناء على طلب من هذا القبيل إلى لجنة التوفيق من قبل مجلس الأمن فيما يتعلق بالمهام المتبقية كل من وسيط الأمم المتحدة لفلسطين بموجب قرارات مجلس الأمن.

3- تقرر أن لجنة تابعة للجمعية ، التي تتألف من الصين وفرنسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، وسوف تقدم ، قبل نهاية الجزء الأول من الدورة الحالية للجمعية العامة ، لموافقة قرار الجمعية العامة 194 .

الجمعة 10 , كانون الأول 1948 22:51

الجمعية ، واقتراح بشأن أسماء الدول الثلاث التي ستتكون منها لجنة التوفيق ؛

4- يطلب من اللجنة أن تبدأ عملها فوراً ، بغية إقامة اتصال بين الأطراف أنفسهم ، ولجنة في أقرب وقت ممكن التاريخ ؛

5- تدعو الحكومات والسلطات المعنية إلى توسيع نطاق المفاوضات المنصوص عليها في الأمن وقرار مجلس الأمن 16 نوفمبر 1948 ، وسعيها إلى اتفاق عن طريق مفاوضات تجري إما مع لجنة التوفيق أو مباشرة ، وذلك بهدف تسوية نهائية لجميع المسائل العالقة بينهما ؛

6- تصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق لاتخاذ الخطوات اللازمة لمساعدة الحكومات والسلطات المعنية للتوصل إلى تسوية نهائية لجميع المسائل المتعلقة بينهما.

7- يحل ذلك -- بما في ذلك الناصرة -- الدينية في المباني والمواقع فلسطين جوب حماية

الأماكن المقدسة وحرية الوصول إليها وأكد ، وفقا للحقوق القائمة والعرف التاريخي ، أن

الترتيبات لهذه الغاية يجب أن تكون تحت إشراف الأمم المتحدة

الفعلي ، وأن المتحدة لجنة التوفيق ، في عرض لأعمال الدورة العادية الرابعة وجمعياته

العامة مقترحات مفصلة لنظام دولي دائم لمنطقة القدس ، وينبغي للأمم تتضمن توصيات

بشأن الأماكن المقدسة في تلك الأرض ، أنه فيما يتعلق الأماكن المقدسة في باقي فلسطين

ينبغي للجنة أن تطلب من السلطات السياسية في المناطق المعنية تقديم ضمانات رسمية

ملائمة فيما يتعلق بحماية الأماكن المقدسة والوصول إليها ، وأن يتم عرض هذه التعهدات

ينبغي على الجمعية العامة للموافقة عليها

8- تقرر ، نظرا لارتباطه مع الديانات العالمية الثلاث ، ومنطقة القدس ، بما في ذلك بلدية

القدس الحالية مضافا إليها القرى والبلدات المحيطة بها ، ومعظمها من شرق تكون أبو ديس

، وأبعدها جنوبا بيت لحم ، ومعظم الدول الغربية ، بما في ذلك أيضا المبنية من موتسا (

المجال ، ومعظم شمال شعفاط ينبغي أن يكون ، تمنح عين كارم) خاصة منفصلة عن

معاملة باقي فلسطين ، ويجب أن توضع تحت مراقبة الأمم المتحدة الفعلية ؛

تطلب من مجلس الأمن لاتخاذ مزيد من الخطوات لتأمين نزع السلاح في مدينة القدس في

أقرب وقت ممكن التاريخ ؛

تصدر تعليماتها إلى لجنة أن تقدم إلى الدورة الرابعة العادية للجمعية مقترحات مفصلة العام لنظام دولي دائم لمنطقة القدس عن التي ستوفر الحد الأقصى من أجل الحكم الذاتي للجماعات المحلية المميزة بما يتفق مع الوضع الدولي وخاصة من منطقة القدس.

أذنت اللجنة هو التوفيق صلاحية تعيين ممثل للأمم المتحدة ، الذي يتعاون مع السلطات المحلية فيما يتعلق بالإدارة

قرار الجمعية العامة 194

الجمعة 10 كانون الأول 1948 22:51

المؤقتة لمنطقة القدس.

9- تقرر ، في انتظار الاتفاق على ترتيبات أكثر تفصيلا بين الحكومات والسلطات المعنية ، وحرية ممكنة للوصول إلى مدينة القدس بطريق البر والسكك الحديدية أو الجو وينبغي أن تمنح لجميع سكان فلسطين ؛ تصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق أن يقدم تقريرا على الفور إلى مجلس الأمن ، لاتخاذ الإجراء المناسب من قبل هذا الجهاز، فإن أي محاولة من جانب أي طرف لعرقلة الوصول إلى مثل هذا ؛

10- تصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق بالعمل لإيجاد ترتيبات بين الحكومات والسلطات المعنية ، من شأنها تسهيل نمو المنطقة الاقتصادي ، بما في ذلك ترتيبات بشأن الوصول إلى المرافئ والمطارات واستعمال وسائل النقل والمواصلات ؛

11- اللاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش في سلام مع جيرانهم يجب أن يسمح أن تقرر أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن عمليا الميلاد ، والتعويضات المدفوعة التي ينبغي أن تكون لممتلكات الذين يقررون عدم العودة وعن الخسائر أو الأضرار الواجب ، وفقا لمبادئ القانون الدولي أو في حقوق الملكية ، وينبغي أن تكون جيدة من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة تصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق لتسهيل العودة وإعادة التوطين وإعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي للاجئين وكذلك دفع التعويضات ، والمحافظة على علاقات وثيقة مع مدير الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين ، ومن خلاله ، مع الأجهزة المختصة و الوكالات التابعة للأمم المتحدة ؛

12- تفوض لجنة التوفيق صلاحية تعيين الهيئات الفرعية واستخدام الخبراء الفنيين مثل هذه ، التي تعمل تحت سلطتها ، لأنها قد تجد اللازمة لأداء مهامها بفعالية والمسؤوليات المترتبة على هذا القرار ؛ واللجنة التوفيق ويكون مقرها الرسمي في القدس .السلطات المسؤولة عن حفظ النظام في القدس سيكون مسؤولا عن اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان الأمن للجنة .الأمين العام وسوف تقدم عددا محددا من الحراس لحماية موظفي ومباني للجنة ؛

13- تصدر تعليماتها إلى لجنة التوفيق لتقديم تقارير مرحلية دورية إلى الأمين العام لإحالاته إلى مجلس الأمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة ؛

قرار الجمعية العامة 194

الجمعة 10 كانون الأول\_\_22:51 1948

### اتفاقية القاهرة:

قرار رقم : 2550 / د 52 تاريخ : 1969/9/13

في يوم الاثنين 3 نوفمبر ( تشرين الثاني 1969 ) اجتمع في القاهرة الوفد اللبناني برئاسة عماد الجيش إميل البستاني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وحضر من الجمهورية العربية المتحدة السيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية .

انطلاقاً من روابط الاخوة والمصير المشترك فان علاقات لبنان والثورة الفلسطينية لا بد وأن تتسم دوماً بالثقة والصراحة والتعاون الإيجابي لما فيه مصلحة لبنان والثورة الفلسطينية وذلك ضمن سيادة لبنان وسلامته. واتفق الوفدان على المبادئ والإجراءات التالية:

أ- الوجود الفلسطيني:

تم الاتفاق على إعادة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان على أساس:

1-1. حق العمل والإقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين حالياً في لبنان.

1-2. إنشاء لجان محلية من الفلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين

فيها وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وضمن السيادة اللبنانية.

1-3. وجود نقاط للكفاح الفلسطيني المسلح داخل المخيمات تتعاون مع اللجان المحلية، لتأمين حسن العلاقة مع السلطة وتتولى هذه النقاط موضوع تنظيم وجود الأسلحة وتحديدها في المخيمات وذلك ضمن نطاق الأمن اللبناني ومصصلحة الثورة الفلسطينية.

1-4. السماح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح المسلح ضمن مبادئ سيادة لبنان وسلامته.

ب- العمل الفدائي:

تم الاتفاق على تسهيل العمل الفدائي عن طريق:

2-1. تسهيل المرور للفدائيين وتحديد نقاط المرور والاستطلاع في مناطق الحدود.

2-2. تأمين الطريق إلى منطقة العرقوب.

2-3. تقوم قيادة الكفاح المسلح بضبط تصرفات كافة أفراد منظماتها وعدم تدخلهم في الشؤون اللبنانية.

2-4. إيجاد ارتباط مشترك بين الكفاح المسلح والجيش اللبناني.

2-5. إيقاف الحملات الإعلامية من الجانبين.

2-6. القيام بإحصاء عدد عناصر الكفاح المسلح الموجودة في لبنان بواسطة قيادتها.

2-7. تعيين ممثلين عن الكفاح المسلح في الأركان اللبنانية يشتركون بحل جميع الأمور الطارئة.

2-8. دراسة توزيع أماكن التمرکز المناسبة في مناطق الحدود التي يتم الاتفاق عليها مع

الأركان اللبنانية.

2-9. تنظيم الدخول والخروج والتجول لعناصر الكفاح المسلح.

2-10. إلغاء قاعدة عيطرون.

2-11. يسهل الجيش اللبناني أعمال مراكز الطبابة والإخلاء والتموين للعمل الفدائي.

2-12. الإفراج عن المعتقلين والأسلحة المصادرة.

2-13. ومن المسلم به أن السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية تستمر في ممارسة

صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة في جميع المناطق اللبنانية وفي جميع الظروف.

2-14. يؤكد الوفد أن الكفاح المسلح الفلسطيني عمل يعود لمصلحة لبنان كما هو لمصلحة

الثورة الفلسطينية والعرب جميعهم.

2-15. يبقى هذا الاتفاق سرياً للغاية ولا يجوز الإطلاع عليه إلا من قبل القيادات فقط.

رئيس الوفد اللبناني رئيس الوفد الفلسطيني

الإمضاء / بستاني الإمضاء : عرفات

3 نوفمبر ( تشرين ثاني ) 1969

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع باللغة العربية:

- تسريل روينبرغ، الفلسطينيون في لبنان (مسألة الحقوق المدنية)، الطبعة الأولى، سلسلة دراسات صامد الاقتصادي، عمان، 1986.
- نصير عاروري وآخرون، اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
- رشيدات عصام وآخرون، دراسات في القضية الفلسطينية، الطبعة الأولى، عمان، دار الكندي، 1996.
- شقيق الرشيدات، فلسطين تاريخاً ... وعبرة ... ومصيراً، الطبعة الأولى، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991.
- عبد الله عبد الدائم، نكبة فلسطين عام 1948، الطبعة الأولى، دار الطليعة للنشر، بيروت، 1998.
- محسن محمد صالح، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الطبعة الأولى، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.
- محمد شديد، الولايات المتحدة الأمريكية و الفلسطينيين بين الاستيعاب والتصفية، جمعية الدراسات العربية (ب ط)، القدس، 1985.
- محمد عبد الحميد سيف، حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض (في ضوء أحكام القانون الدولي العام)، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة، عمان، 2002.
- محمد عبد المنعم عامر، الإرهاب الصهيوني ومأساة اللاجئين الفلسطينيين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2002.

## الرسائل الجامعية:

- محمد رجب قدورة جرادة، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، "مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه" فلسفة "، تخصص تاريخ حديث معاصر"، كلية الآداب جامعة صنعاء، 2007.

- إبراهيم أبو حليوه، القضية الفلسطينية في المشروعات الرسمية الإسرائيلية لتسوية في ضوء القانون الدولي، "مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على ماجستير" ،تخصص القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، معهد العلوم القانونية والإدارية، 1986.
- جيرهارد بلفر و انقريد جاستر، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بين مطرقة السياسة وسندان خدمة اللاجئين، "مذكرة تطالب المجتمع الدولي تحمل مسؤولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين"، مركز المعلومات البديلة، بيت لحم، 1987.
- سهيلة عبد محمد العمري، أثر مشاركة العاملين في وكالة فوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في اتخاذ القرارات على أدائهم الوظيفي، "مذكرة لنيل درجة الماجستير" تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة
- سهيلة عبد محمد العمري، أثر مشاركة العاملين في وكالة فوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في اتخاذ القرارات على أدائهم الوظيفي، "مذكرة لنيل درجة الماجستير" تخصص إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، 2007
- صلاح صالح إسماعيل حسين، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، "مذكرة لنيل درجة الماجستير" تخصص دراسات عربية معاصرة"، جامعة بيرزنت، كلية الدراسات العليا، 2004.
- عبد العزيز بن محمد عبد الله السعودي، حقوق اللاجئين بين الشريعة والقانون، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العدالة الجنائية"، السياسة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007/2006.
- عطا محمد العمري، مدى فعالية الموازنة كأداة تخطيط ورقابة في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) ، "مذكرة لنيل درجة الماجستير" تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، 2005.
- محمد رجب قدورة جرادة، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، "مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه" فلسفة"، تخصص تاريخ حديث معاصر"، كلية الآداب جامعة صنعاء، 2007.

- مرابط زهرة، الحماية الدولية للاجئين في النزاعات المسلحة، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير" تخصص قانون دولي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق، 2011.
- نادية شكيل، **حق العودة للفلسطينيين على ضوء قرارات الأمم المتحدة**، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام"، فرع العلاقات الدولية وقانون المنظمات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قسنطينة، 2012/2011.
- هبة خليل سعدي مبيض، **اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي**، "مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير"، تخصص التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الفلسطينية، نابلس، 2010.
- هبة سعيدة، **منظومة حماية اللاجئين في الأردن**، "مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الدراسات الدولية"، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، 2015.

#### المجلات و الدورات:

- نبيل محمود السهيلي، "اللاجئون الفلسطينيون في العراق"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 49، المجلد 13.
- قرارات الأمم المتحدة، **شأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي 1948 - 1972**، المجلد الأول، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1975.
- الأمم المتحدة، "اللاجئون في انتظار العودة إلى ديارهم: أربعون عاما في خدمة اللاجئين الفلسطينيين"، عدد خاص مجلة الإنساني، أكتوبر 1990.
- إيليا زريق، **اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة**، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 19، جوان 1994.
- ساري حنفي، "الفلسطينيون في سوريا"، مجلة الدراسات الفلسطينية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، عدد 28، أكتوبر 1996.

- جبارة تيسير، النشاط الصهيوني في طرد عرب فلسطين (1897 - 1949)، مجلة الهجرة القسرية، نابلس، البرنامج الأكاديمي للهجرة القسرية، عدد 3، جوان 1998.
- اسمهان سريح، "قضية اللاجئين الفلسطينيين والسياسات الإسرائيلية"، الفكر السياسي، عدد 24، جانفي 2006.
- عصام محمد علي عدوان، "مفهوم اللاجئ بين القصور والشمول"، مجلة التاريخية الفلسطينية، العدد الأول، يونيو 2009.
- حسام رمضان، مستقبل قضية اللاجئين في ظل دولة فلسطين غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، مجلة العودة، عدد 61، أكتوبر 2012.
- منير نسبية، عقود من تهجير الفلسطينيين : الأساليب الإسرائيلية، مجلة الشبكة، 17 جوان، 2013.
- مصطفى قاعود، "مخيم اليرموك وأحجية الحصار"، القدس الأسبوعي، العدد 7988، الأحد 18 جانفي 2015.
- جنين، "المركز الفلسطيني ينظم حلقة نقاش لبحث أزمة "الأونروا"، مجلة الحياة الجديدة، العدد 19، 14 أوت 2015.

### النصوص القانونية

- جامعة مينيسوتا، مكتبة حقوق الإنسان، وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة (13)، الفقرة (02).

### التقارير

- محمد مصطفى أحمد أبو الخير، حق اللاجئين الفلسطينيين في التعويض في القانون الدولي، المؤتمر الفكري والسياسي الثالث لحق العودة، 2010، بيروت.

- محمد شنتية، موسوعة المصطلحات الفلسطينية، مركز الفلسطيني للدراسات الإقليمية، 2099.
- مركز بديل، حملة للحل العادل والدائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين، العودة إلى ديارهم، المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، ماي، 2000.
- محمد يوسف أبو ليلا، "القرارات الدولية وآثارها على قضية اللاجئين وحق العودة" دراسة أكاديمية، منظمة ثابت لحق العودة ن 12 ديسمبر 2012.
- محمد النجار، "قوانين العمل اللبنانية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين"، المناصرة اللبنانية والفلسطينية المشتركة من أجل دعم الحق في العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان، بيروت، نوفمبر 2008.
- دائرة شؤون اللاجئين، اللاجئين الفلسطينيون في العراق، 2007.
- مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، اللاجئين الفلسطينيون في العراق، بيروت، ، عدد 2009، 12.
- الأمم المتحدة، حقائق أساسية عن الأمم المتحدة، إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، نيويورك، 2014.
- مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، الأونروا برامج العمل وتقييم الأداء، بيروت، 2010 العدد 15.
- نزيه قوره، تعليم الفلسطينيين الواقع والمشكلات، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، أبريل 1975.
- الأمم المتحدة، قضية فلسطين والأمم المتحدة، إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، مارس 2003.
- أنيس صايغ، شؤون فلسطينية، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الوطنية، بيروت، 1978.

- سعيد سلامة، "اللاجئون الفلسطينيون وأهمية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)"، دائرة شؤون اللاجئين، أكتوبر، 2006.
- الأمم المتحدة، "الأمم المتحدة واللاجئين الفلسطينيين"، 1950.

### مواقع الانترنت

الجمعية العامة، الوثائق الرسمية، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم 13 (أ)، تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الميزانية البرنامجية لفترة 2009/2010، نيويورك، 2009، أنظر:

<http://www.qou.edu/homePage/arabic/magazine/issued15/research8-29-july-2016-10:37.htm>

علي عبد المنعم، ، موقع إسلام أون لاين، انظر: <http://www.islamonline.net> 13:48، 2016

فارس الحبشة، السعودية تتبرع ب 25 مليون دولار لاعادة اعمار مخيم نهر البارد، انظر: <http://www.addustour.com> 14:02، 2016

موقع الاونروا، برامج التعليم، الخدمات المدرسية، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/atemplate?id=68> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 12:36.

موقع الأنروا، برامج الأورنوا، برامج الصحة، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 15:30.

موقع الأونروا، برامج الأنروا، برامج الخدمات الاجتماعية، على الموقع

<http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 16:26

موقع الأنروا، إقليم قطاع غزة، على الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 3 سبتمبر 2016، على الساعة 18:02

ياسر أبو سلامة، اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، في الموقع:

<http://www.aljazeera.net> بتاريخ 9 سبتمبر 2016 على الساعة 10:18

مي الزوغبي، المخيمات الفلسطينية في لبنان، في الموقع <http://www.aljazeera.net> بتاريخ 9 سبتمبر 2016، على الساعة 13:08

شبكة البلد، المخيمات الفلسطينية في سوريا، مأخوذة من <http://www.wepal.net> الموقع بتاريخ 9 سبتمبر، على الساعة 15:08

الموقع الرسمي للأنروا، انظر: الصحة <http://www.unrwa.org/ar/what-we-do/> بتاريخ 10 سبتمبر 2016 على الساعة 15:54

الموقع الرسمي للأنروا، أنظر: الإغاثة والخدمات الاجتماعية

<http://www.unrwa.org/ar/what-we-do/> بتاريخ 11 سبتمبر 2016 على الساعة 12:14

الموقع الرسمي للأنروا، أنظر <http://www.unrwa.org/ar/resources/about-unrwa> بتاريخ 11 سبتمبر 2016 على الساعة 12:19

الموقع الرسمي للوكالة، أنظر: البنية التحتية وتحسين المخيمات

<http://www.unrwa.org/what.we.do/> بتاريخ 11 سبتمبر 2016 على الساعة 13:11

<http://www.unrwa.org/ar/what-we-do> الموقع الرسمي للأونروا، أنظر: حالات الطوارئ

11 بتاريخ 11 سبتمبر 2016 على الساعة 15:30

الموقع الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/resources/reports> بتاريخ 11

سبتمبر 2016 على الساعة 12:30

تعاون الأونروا مع اليونيسكو لإنتاج دليل تقني على التعليم لمنع التطرق العنيف، أنظر الموقع

الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/newsroom/press-releases>

اليونيسكو تؤكد على دعمها التاريخي لبرنامج الأونروا التربوي أنظر الموقع الرسمي للوكالة

<http://www.unrwa.org/ar/newroom/press-releases>

الموقع الرسمي للوكالة <http://www.unrwa.org/ar/tags/unicef>

حمادة معتصم، "اللاجئون وحق العودة" <http://www.malaf.info.org> 15 سبتمبر

2016 على الساعة 11:45

مصطفى علي، اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة، الهيئة الفلسطينية لحق

العودة، <http://www.parlors.org> بتاريخ 15 سبتمبر 2016 على الساعة 13:30

فايز أبو شمالة، "الأونروا سلام على كيس الطحين"، موقع جريدة اللواء الدولية

<http://www.alewaa.int.com> 12 سبتمبر 2016، على الساعة 16:45

أكرم عبيد، الأونروا تتجاوز حدود مهامها ووظيفتها، مأخوذ من الموقع

<http://www.alwatavoice.com> بتاريخ 29 سبتمبر 2016 على الساعة 13:14

جمعية راصد، اللاجئ الفلسطيني بين تقاعس "الأونروا" و تعنت المسؤولين الفلسطينيين،

2016/09/16 أنظر <http://www.pal-monitor.org> على الساعة 11:38.

العربية، الأمم المتحدة تطلق نداء عاجل لتمويل الأونروا، 2010/09/19،

<http://www.alarbya.net>

عوض الرجوب الخليل، تراجع خدمات الأونروا يقلق الفلسطينيين، <http://www.aljazeera.net>، 10 سبتمبر 2016 على الساعة 23:04.

نبيل السهلي، وكالة "أونروا" و مستقبل قضية اللاجئين، <http://www.alhayat.com>، 10 سبتمبر 2016 على الساعة 23:41

نبيل سنونو، موجة غضب تعم المخيمات الفلسطينية، <http://www.falasten.com>، 01 سبتمبر 2016 على الساعة 15:18

الأونروا، نداء الطوارئ 2007، مأخوذ من الموقع <http://www.unrwa.org/ar/> بتاريخ 30 سبتمبر 2016 على الساعة 23:24.

نادية سعد الدين، الأونروا: أخطر أزمة مالية على الإطلاق، مأخوذ من الموقع <http://www.alghad.com> بتاريخ 01 أكتوبر 2016 على الساعة 13:48

محمود السعدي، "تقليصات الأونروا... معركة التمويل تهدد قضية اللاجئين، من الموقع <http://alaarabi.com> بتاريخ 01 أكتوبر 2016، على الساعة 14:14

الجزيرة نت، انعكاسات أزمة "الأونروا" المالية على الفلسطينيين من الموقع <http://www.aljazeera.net> بتاريخ 01 سبتمبر 2016، على الساعة 14:25.

فتحي كليب، تخفيضات خدمات وكالة الغوث في لبنان، مأخوذ من الموقع <http://www.abdkhattar.com> بتاريخ 01 أكتوبر 2016، على الساعة 15:01

حسين مهدي، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، مأخوذ من الموقع <http://www.al-akhbar.com> بتاريخ 01 أكتوبر 2016 على الساعة 15:27

نضال العزة، مواجهة مشروع إلغاء وكالة الغوث الدولية، مأخوذ من الموقع <http://www.badil.org> بتاريخ 03 سبتمبر 2016 على الساعة 00:15.

يحي اليعقوبي، عدوان يحذّر من إنهاء "أونروا" عملها، مأخوذ من  
<http://www.Felesteen.ps> بتاريخ 05 سبتمبر 2016 على الساعة 15:26

محمد صوان، "الأونروا" و قضية اللاّجئين الفلسطينيين! مأخوذ من الموقع  
<http://www.almustaqbal.org> بتاريخ 10 سبتمبر 2016، على الساعة 14:28.  
عزام الحملاوي، وكالة الغوث (الأونروا) تعمل على تصفية قضية اللاّجئين، مأخوذ من الموقع  
<http://www.arabrenewal.info> بتاريخ 08 سبتمبر 2016 على الساعة 16:45

مركز بديل، الحماية الدوليّة للاّجئين الفلسطينيين من ناحية نظرية، مأخوذ من الموقع  
<http://www.badil.org> بتاريخ 15 سبتمبر 2016، على الساعة 23:30

الدّستور، اللّجنة العليا للدّفاع عن حقّ العودة تطالب الأونروا بزيادة خدماتها، أنظر  
<http://www.adoustour.net> بتاريخ 25 سبتمبر 2016 على الساعة 23:14.  
مركز الجزيرة للدراسات، ندوة "اللاّجئون الفلسطينيون في الوطن العربي، الواقع و الآفاق"  
مأخوذ من الموقع: <http://www.studies.aljazeera.net> بتاريخ 29 سبتمبر على  
الساعة 23:26

أحمد العيشي، خيارات و بدائل، هل تنهي إسرائيل وكالة الغوث و تشغيل اللاّجئين "الأونروا"  
مأخوذ من الموقع <http://www.alwatanvoice.com> بتاريخ 30 سبتمبر 2016 على  
الساعة 11:11

الأونروا ليست للبيع أو الشّطب، مأخوذ من الموقع <http://www.alwatanvoice.com>  
بتاريخ 30 سبتمبر 2016 على الساعة 13:15

**المراجع باللغة الأجنبية:**

**المراجع باللغة الفرنسية:**

– Nation Unies, **L'organisation des Nations Unies et la question de Palestine**, septembre 1989

المراجع باللغة الانجليزية:

– Assistance to Refugees in the Middle East : Draft Final Report (Bristol Report), prepared by the office for International policy services and the Refuges studies program at oxford university, July 1994.

# فهرس المحتويات



- 53-50..... :
- 55-53..... :
- 60-55.....:مصادر تمويل الوكالة.
- 71-60..... :
- 89-72.....:دور وكالة الأمم المتحدة في إغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين \_\_\_\_\_
- 79-72..... : البرامج الأساسية لوكالة الغوث \_\_\_\_\_
- 83-79..... :
- 87-83.....:الأشخاص الذين يحق لهم التسجيل في الوكالة \_\_\_\_\_
- 89-87..... :
- 92-89..... :
- 90-89.....:موقف الولايات المتحدة الامريكية من وكالة الاونر \_\_\_\_\_
- 91-90.....:موقف الدول العربية المضيفة من وكالة الاونروا \_\_\_\_\_
- 92-91.....:موقف السلطة الفلسطينية و اسرائيل من الوكالة \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_:منظمة الاونروا بين التراجع و الاستمرارية في ظل التغيرات الاقليمية و الدولية
- 112-94.....
- 100-94.....:تقييم عمل وكالة الاونروا \_\_\_\_\_
- 96-94..... :
- 98-96..... :
- 100-98.....: ينيين من تراجع خدمات الاونروا \_\_\_\_\_
- \_\_\_\_\_: انعكاسات تراجع خدمات وكالة الاونروا على اللاجئين الفلسطينيين (نموذج
- 104-100..... (
- 101-100.....:القطاع التعليمي \_\_\_\_\_
- 103-101..... :

104-103..... : \_\_\_\_\_

112-104..... : سيناريوهات الاستمرارية و التّراجع في الوضع الإقليمي الرّاهن. \_\_\_\_\_

107-104..... :الانتهاء الرّسمي لوكالة الأونروا. \_\_\_\_\_

109-107..... :إبقاء الوكالة و ربطها مع المفوضيّة العليا لشؤون اللاجئين. \_\_\_\_\_

112-109..... :استمرارية الوكالة. \_\_\_\_\_

115-114.....

124-117.....

136-126.....